السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(76) كانون الثاني 2023

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

القواسم المشتركة بين النظامين التركي والسوري لحدوث التقارب

2 رياض درار

محادثات السلام المستحيل بين أنقرة ودمشق

4 شورش درويش

"من أنا؟" الإجابة ليست بالسهولة التي تعتقد

5 نور حسن

TEV-DEM: مقاومة عفرين مستمرة لحين العودة الآمنة إلى الديار

قالت حركة المجتمع الديمقراطي (TEV-DEM) إن دولة الاحتلال التركي حولت مقاطعة عفرين المحتلة إلى بؤرة للمرتزقة بعد نحو ٥ سنوات على احتلالها، ودعت منظمات حقوق الإنسان والرأي العام العالمي إلى مساندة مقاومة مهجري عفرين في مقاطعة الشهباء.

وأصدرت حركة المجتمع الديمقراطي، بياناً كتابياً بالتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة لبدء هجمات جيش الاحتلال التركي على مقاطعة عفرين.

جاء في نص البيان:

«قبل خمسة أعوام هاجم جيش الاحتلال التركي الفاشي ومرتزقته بكل ما يملكون من قوة، منطقة عفرين المسالمة وسكانها الأصليين. مستغلين الغياب الكامل لدور المجتمع الدولي أخلاقياً وقانونياً، والتي غضت النظر عن الهجوم وعن الجرائم والانتهاكات بحق أهالي عفرين، تماشياً مع مصالحها السياسية والاقتصادية القذرة. لتكون عفرين ضحية السياسات التآمرية بين الأنظمة الفاشية والدكتاتورية.

لقد حوّلوا عفرين إلى بؤرة من بؤر الإرهاب ومركزاً لتجميع الفصائل المرتزقة بما فيها فصائل مصنفة دولياً على قائمة الإرهاب.

شن جيش الاحتلال التركي في كانون الثاني عام ٢٠١٨ أشرس هجوم إرهابي على إقليم عفرين، واستخدم أحدث الأسلحة الجوية والبرية وبمشاركة العديد من الفصائل المرتزقة، بهدف تدمير البنية التحتية للمنطقة وزعزعة الأمن والاستقرار وإضعاف مقاومة أهالي عفرين وإنكار قيمها التاريخية عبر أساليب سياسية وعسكرية همجية متعددة لتحقيق أحلامها وأطماعها الطورانية التوسعية، وتوطين الإرهاب من خلال عمليات التغيير الديمغرافي وبناء المستوطنات، ناهيك عن قطع الأشجار وتدمير الآثار وعمليات الاختطاف والقتل اليومية ونهب الممتلكات.

إن عفرين وأهلها وكل مكوناتها وشرائحها المجتمعية والثقافية ستبقى صاحبة أكبر مقاومة عصرية. المقاومة التي أدهشت شعوب وأحرار العالم وأصحاب الضمائر الحية. ومازالت هذه المقاومة مستمرة ومستدامة بمبادئها وقيمها لحين تأمين عودة آمنة لأهالي عفرين إلى ديارهم.

الحصار الذي تفرضه حكومة دمشق كوسيلة للحرب، وكذلك القصف اليومي للاحتلال التركي الذي يستهدف مهجري عفرين في الشهباء، وإصرار النظامين على عقد اتفاقيات جديدة يدل على إفلاس سياساتهم الشوفينية والفاشية القذرة اتجاه إرادة ومقاومة أهالي عفرين في الشهباء، المتمسكون والمتشبثون بقيم مقاومتهم العصرية لحين تحرير عفرين من الاحتلال والإرهاب.

إننا في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM نناشد جميع مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وكل المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والرأي العام العالمي وعلى رأسه هيئة الأمم المتحدة باتخاذ مواقف جريئة وشجاعة والتدخل الإنساني والأخلاقي، وبصورة عاجلة من أجل إنهاء وكسر الحصار المفروض من سلطة دمشق على الأطفال والمسنين وجميع مهجري عفرين في منطقة الشهباء، الذين يواجهون كارثة الموت بلا مأوى وبلا مستلزمات إنسانية.

كما ندعو جميع القوى السياسية والوطنية في المنطقة لتقديم الدعم والمساندة لأهالينا وشعبنا وأطفالنا من خلال المواقف السياسية الأخلاقية، والضغط على هذه الحكومة التي تفرض الحصار، والعمل على إنهاء الاحتلال التركي في عفرين وجميع المناطق المحتلة».

انعقاد اجتماع المجلس العام الاعتيادي لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني في مقر الحزب بمدينة قامشلو

مسـد يحث القوى الوطنية السورية للتعاون في إنهاء الاحتلال التركي

حث مجلس سوريا الديمقراطية في الذكرى الخامسة لبدء الهجوم على عفرين؛ القوى الوطنية السورية للتعاون في إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية، ودعا القوى الدولية وجامعة الدول العربية لمناهضة سياسات التوسع التركية.

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية، بياناً إلى الرأي العام، في الذكرى الخامسة لبدء الهجوم التركي على مدينة عفرين وريفها.

جاء في مستهله «اليوم تمر الذكرى الخامسة لبدء العدوان التركي على مدينة عفرين وريفها، العدوان؛ الذي أسفر عن احتلال المدينة وكامل المناطق التابعة لها، بعد مقاومة أسطورية كُتبت بأحرف من ذهب في كُتب التاريخ، في وجه الاحتلال الذي استخدم كافة الأسلحة، في مسعى منه؛ لإفشال مشروع الإدارة الذاتية التي ترتكز على إدارة السكان شؤونهم بأنفسهم».

وأضاف: «منذ احتلال منطقة عفرين من قبل الجيش التركي والفصائل التابعة له، تعيش المنطقة واقعاً مأساوياً على كافة الصعد، فالاقتتال بين الفصائل بات حالة ثابتة في يوميات المدينة وريفها، كما أن الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال وعناصر تلك الفصائل تجاه السكان الأصليين تُمارس في العلن دون حسيب أو رقيب».

وتابع: «تشهد المدينة يومياً حالات اختطاف وجرائم قتل واستيلاء على ممتلكات ونهب لمنازل المدنيين، ناهيك عما يتعرض له السكان الأصليون من تعذيب داخل المعتقلات دون وجه حق، كل ذلك يُضاف إلى سياسة التتريك في عفرين وريفها وسائر المناطق المحتلة شمال سوريا، ففرض التعليم باللغة التركية وكذلك فرض التعامل بالليرة التركية عوضاً عن السورية، وتغيير أسماء الشوارع والساحات العامة والمدارس؛ لهو دليل دامغ على سياسة التغيير الديمغرافي التي ينتهجها جيش الاحتلال التركي في المناطق المحتلة في سوريا».

وأكمل البيان «ليس بعيداً عن منطقة عفرين، ما زال الآلاف من سكانها الموجودين في مناطق الشهباء ينتظرون العودة إليها وهم يقطنون في مخيمات لم تشملها بعد برامج الأمم المتحدة، على الرغم كل هذه السنوات، والانتهاكات المرتكبة في عفرين وعلى نحو ممنهج ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؛ بحسب المنظمات المختصة بحقوق الإنسان».

وأردف «تمرّ هذه الذكرى والمنطقة تعيش بوادر عملية تطبيع بين النظام التركي والسلطة في دمشق، تطبيع يأتي وما زال الاحتلال مستمراً، تقارب؛ الخاسر فيه هم السوريون أنفسهم، إذ أن أكبر المستفيدين هم أردوغان الذي يتحضر للانتخابات، وكذلك الأسد الذي يسعى؛ لفك العزلة الدولية المفروضة عليه، وهذا التقارب سيوقف بلا شك عملية السلام في سوريا المعطلة أصلاً، عبر منصات خارجة عن التوافق الدولي كأستانا وسوتشي».

ودعا بيان مجلس سوريا الديمقراطية «في الذكرى الخامسة لبدء العدوان على عفرين، القوى الدولية وجامعة الدول العربية لمناهضة سياسة التوسع التي تمارسها تركيا على حساب جيرانها، ونؤكد مرة أخرى أن هذه السياسة لا يقتصر خطرها على سوريا فقط وعلى وحدة سوريا، وندعو كذلك لتحمّل المسؤولية إزاء ما يعانيه السكان الأصليون في عفرين وريفها من انتهاكات ممنهجة يمارسها الاحتلال؛ بهدف تغيير هوية المنطقة ضمن مخطط لتغيير ديموغرافية المنطقة».

وطالب البيان القوى الدولية «بضرورة إجراء تحقيقات مستقلة في الجرائم والانتهاكات اليومية التي يمارسها النظام التركي»، مشدداً على «رفض السياسات التركية الرامية لقضم المناطق السورية».

وحث المجلس في بيانه «جميع القوى الديمقراطية السورية؛ للتعاون من أجل إنهاء الاحتلال التركي لعفرين وباقي المناطق السورية وإخراج الفصائل السلفية والجهادية والمرتزقة التي شكّلتها تركيا تحت مسمى "المعارضة" وتقديمها للمحاكم الدولية وإعلان تركيا كدولة احتلال».

وأكد المجلس «أن حل الأزمة السورية لن يكون إلا عبر الحوار بين كافة الأطياف والمكونات»، داعياً في ختامه «جميع السوريين لبذل كافة الجهود؛ لإنجاح مسار الحوار الوطني وتعزيز الجبهة الداخلية؛ بهدف الوصول إلى مقاربات وطنية، تؤكد على ضرورة إنهاء الاحتلال والقضاء على الإرهاب، وصولاً إلى بناء سوريا حديثة وفق أسس حضارية تحترم التعددية وفق نظام حكم ديمقراطي لا مركزي».

مجلس سوريا الديمقراطية وحزب السلام الديمقراطي الكردستاني يعقدان ندوة حوارية بعنوان « تداعيات اللقاء الثلاثي وتأثيره على الحل السياسي السوري» في مقر حزب السلام بمدينة عامودا.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

القواسم المشتركة بين النظامين التركي والسوري لحدوث التقارب

يعتبر التقارب التركي باتجاه النظام السوري نهاية ٢٠٢٢ بعد عشر سنوات من تدخلها السافر في الأزمة السورية واحتلالها أجزاء واسعة من الشمال السوري، محور اهتمام وسائل الإعلام ومراكز الدراسات في الآونة الأخيرة. فبعد وصول النظام التركي إلى طريق مسدود بما يتعلق بأطماعه الاستعمارية في الشمال السوري وعدم تمكنه من الحصول على الضوء الأخضر من روسيا والولايات المتحدة لاحتلال أجزاء جديدة من مناطق الإدارة الذاتية خاصة كوباني ومنبج وتل رفعت وبغض النظر على عدم منح كلا الدولتين الضوء الأخضر لدولة الاحتلال التركي لتنفيذ عدوانها؟ بدا النظام التركي في مأزق كبير مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية ومن بين الملفات التي باتت تشكل مأزقاً له:

ملف اللاجئين السوريين في تركيا: فبعد استثماره في ابتزاز الدول الأوروبية والحصول على مساعدات مالية ضخمة والتي كانت تدخل في تمويل عملياتها العسكرية في الخارج "سوريا وليبيا وأذربيجان" أصبح هذا الملف يؤرق النظام التركي نتيجة الرفض الشعبي لتواجد اللاجئين السوريين وتأثيرهم على اقتصادهم ومستوى معيشتهم لذا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية يخشى أردوغان من خسارة الكثير من الأصوات. فشل أردوغان بإرسال اللاجئين إلى المستوطنات التي تم إنشاؤها في الشمال السوري وبالأخص في عفرين ضمن عملية التغيير الديمغرافي التي يمارسها دولة الاحتلال التركي. فالكثير من اللاجئين يرفضون السكن في تلك المستوطنات لأسباب أمنية واقتصادية واجتماعية.عدم تمكن أردوغان بتنفيذ عدوانه على مناطق الإدارة الذاتية "كوباني ومنبج وتل رفعت" قد يؤثر في استقطاب أصوات القوميين الأتراك "العنصريين" في الانتخابات الرئاسية.فشل سياسة أردوغان الاقتصادية التي أدت إلى تدهور الليرة التركية لمستويات قياسية.

أما النظام السوري فهو يعيش في مأزق اقتصادي واجتماعي وسياسي لعل أبرزها.

الحرب الروسية الأوكرانية والاحتجاجات المستمرة في إيران حيث أثرت على مصادر تمويله مما أدى إلى تدهور الليرة السورية ووصولها إلى مستويات قياسية كبيرة ٧٠٠٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد خلال فترة زمنية وجيزة بعد أن كانت تتراوح بين ٣٤٠٠-٣٥٠٠ للدولار الواحد قبل ثلاثة أشهر.اندلاع احتجاجات في السويداء ودرعا نتيجة الأوضاع الاقتصادية والأمنية والخشية من اندلاعها في مناطق أخرى كالساحل السوري.العزلة السياسية التي يعيشها النظام السوري.عدم قدرته على تحرير الشمال السوري المحتل ووصوله إلى طريق مسدود.

أردوغان الذي فشل في الإطاحة ببشار الأسد وإقامة نظام إخواني موالي له وفشل تنظيمه الإرهابي "داعش" في احتلال مناطق الإدارة الذاتية، ودعم الولايات المتحدة المستمر عسكرياً لقوات سوريا الديمقراطية وجعل المنطقة أكثر أمناً واستقراراً، جعل أردوغان يتجه نحو النظام السوري في خطوة جديدة يمكن له تحقيق مالم يستطع القيام به. على الرغم من العوائق الكثيرة التي تمنع من حصول تقارب أو مصالحة مع النظام، كون الأخير يشترط لإنجاح هذا التقارب انسحاب الاحتلال التركي الكامل من الشمال السوري وتسليم ملف التنظيمات الإرهابية أوما يسمى بالمعارضة "الائتلاف السوري" الذي تدعمه تركيا، إلى جانب تسليم المعابر للنظام. إلا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية الحالية خلقت قواسم مشتركة بين النظامين قد تساعد على حدوث تقارب بينهما.

إن رفض تركيا الانسحاب من الشمال السوري كشرط أساسي وضعه النظام لحدوث التقارب لا يعني الوصول إلى طريق مسدود فقد يقومان مثلا بوضع جدول زمني للانسحاب من الشمال السوري في حال تحققت الأهداف التركية تجاه الإدارة الذاتية، وكمرحلة أولى قد يقوم النظام التركي بالانسحاب من شمال خط M٤ "سراقب أريحا جسر الشغور" للنظام السوري وتسليم بعض المعابر لعودة النشاط التجاري سواء في الداخل السوري أو مع تركيا مما قد يؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد السوري والتركي.تعنت النظام السوري وسياسته الشوفينية تجاه قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية في الاعتراف بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، تتلاءم مع الأهداف التركية لضرب الإدارة الذاتية خاصة في ظل النجاحات الاقتصادية والأمنية والعسكرية التي حققتها مقارنة مع مناطق النظام ومناطق الاحتلال التركي اللذان يخشان من هذه النجاحات ويحاولان بشتى الوسائل تشويه صورة الإدارة الذاتية ويهدفان لتعزيز تعاونهم ضدها.مساعي كل من تركيا وروسيا والنظام التخلص من الفصائل أو حتى الشخصيات السياسية التي تشكل تهديداً على النظام السوري وترفض أي تقارب بين النظامين التركي والسوري. حيث باتت هذه الفصائل عائقا أمام أردوغان لتنفيذ سياسته الجديدة وقد تشكل تهديداً لها لذا لابد من التخلص منهم بتسليم ملفاتهم للنظام السوري مقابل وقوف النظام إلى جانبها ضد قوات سوريا الديمقراطية في حال حصل تقارب مع النظام السوري. لذا نجد تكالب القادة العسكريين والسياسيين في الائتلاف السوري المعارض بتبرير السياسة التركية الجديدة على أنها تخدم مصالح الشعب السوري خشية من تسليمهم للنظام السوري.رفض النظامين التركي والسوري لتواجد القوات الأمريكية والدولية شريكة قوات سوريا الديمقراطية في محاربة الإرهاب في شرقي الفرات ومطالبتهم من الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا.القرار الدولي ٢٢٥٤ المتعلق بحل الأزمة السورية بدعم عملية سياسية انتقالية ضمن فترة انتقالية مدتها ستة أشهر فجميع محاولات الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران تهدف للالتفاف على قرار ٢٢٥٤ عن طريق اجتماعات آستانا وسوتشي، ومع إصرار الغرب وبالأخص الولايات المتحدة على تطبيق هذا القرار كحل أساسي ينهي الأزمة السورية بات هذا القرار يشكل كابوساً لأردوغان فمن مصلحته الآن إفراغ هذا القرار من مضمونه من خلال التقرب من النظام والتطبيع معه، كما أنه من مصلحة النظام السوري إفراغ هذا القرار من مضمونه، والتقرب من النظام التركي وتكون بداية للتطبيع الدولي معه. رفض النظام لأعمال اللجنة الدستورية واستمرارها في وضع العراقيل لإفشاله، بات من مصلحة النظام التركي الآن إلغاء اجتماعات اللجنة الدستورية والحفاظ على الدستور الحالي لسوريا، كون هناك مطالب من بعض الدول في ضم مجلس سوريا الديمقراطية "مسد" إلى اجتماعات اللجنة الدستورية مما قد يعني ضربة للأهداف التركية في ضرب الإدارة الذاتية.

هذا ولإفراغ القرار الدولي ٢٢٥٤ وأعمال اللجنة الدستورية يتطلب من تركيا القيام ببعض الإجراءات التي تخدم النظام السوري وتؤدي لحدوث تقارب أو مصالحة بين الطرفين إنهاء أو وقف دعم الائتلاف السوري المعارض وإغلاق مكاتبهم أو حتى طردهم من الأراضي التركية وهو ما يخدم النظام السوري. حيث قام النظام التركي بوقف الدعم المالي للائتلاف السوري وتقييد تحركاتهم في الآونة الأخيرة. كما يتطلب من النظام الالتزام بموقفهم تجاه الإدارة الذاتية والسماح بوصول دفعة أولى من اللاجئين السوريين إلى مناطقهم التي نزحوا من مناطق النظام وعدم ملاحقتهم أمنياً لدفع اللاجئين "إيهامهم" للعودة الآمنة إلى مناطقهم وهو ما سيخدم أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي من المفترض إجرائها في شهر حزيران.

في هذا السياق فإن الرابح الأكبر من هذا التقارب، هي روسيا كونها تزيد من الفجوة بين تركيا والولايات المتحدة الرافضة لأي تقارب أو تطبيع مع النظام، وحصر حل الأزمة السورية بالدول الضامنة الثلاث "روسيا وإيران وتركيا"، إلى جانب الالتفاف على القرار الدولي ٢٢٥٤ والتخلص من التنظيمات المسلحة التي تشكل تهديداً لها. والنظام التركي الذي سيعمل على استغلال هذا التقارب كورقة انتخابية لفوز أردوغان بولاية جديدة والعمل مع النظام وإيران وروسيا لمحاربة الإدارة الذاتية معه ولتحقيق أطماعه الاستعمارية التي عجز عن استكمالها في الآونة الأخيرة. أما النظام يرى في هذا التقارب فرصة للحفاظ على أركان نظامه وتخفيف من تبعات قانون قيصر وبداية التطبيع.

أما الخاسر الأكبر دولياً الولايات المتحدة الأمريكية كون هذا التقارب برعاية روسية ولا تخدم سياستها في المنطقة وتعمق الفجوة مع حليفتها تركيا وتجعل الأخيرة أقرب إلى روسيا منها. أما داخلياً فإن الفصائل المسلحة الرافضة لأي تقارب مع النظام السوري فهي الخاسر الأكبر، وأن تصريحات المسؤولين الأتراك بأن تركيا لن تتخلى عنهم تبقى تصريحات لكسب الوقت كما حدث مع تنظيم الإخوان في تركيا عند بدء النظام التركي بالتقرب من مصر لذا فالحقيقة أن التطبيع مع نظام الأسد هو بمثابة طعنة في الظهر لهم وللشعب السوري"، وعلى

رياض درار

المعارضة السورية في تركيا خفض توقعاتها من مواقف أردوغان، وأخذ العبرة من تجربته السابقة مع القاهرة وكيف غيّر نبرته إزاء المعارضة المصرية في تركيا.

أما الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية فهي تقاوم وتدافع عن مشروعها الديمقراطي في وجه الأطماع التركية وبالتالي فهي تشكل عقبة أمام مطامع الروسية والتركية والنظام في سوريا وأن التقارب بين النظامين التركي والسوري هو تهديد للشعب السوري وللإدارة الذاتية. لذا فإن تقارب النظامين سيجعل الأزمة السورية تدخل مرحلة جديدة تزيد من تعقيدها ومليئة بالفتن والاقتتال. ويبقى الحوار السوري – السوري خاصة بين القوى المعارضة لهذا التقارب الحل الأمثل للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك من قبل الدول الضامنة على سوريا وعلى الشعب السوري وقد أطلقت مسد بخصوص هذا المسألة مبادرة لتقريب وجهات نظر المعارضة السورية بخصوص حل الأزمة السورية والمحادثات والتقاربات التي تحدث بين النظامين التركي والسوري في الوقت الحالي.

لقاء موسكو السوري التركي خطوة في الفراغ

علي العبدالله

شكّل اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء دفاع وقادة أجهزة مخابرات أنظمة روسيا وتركيا وسورية محطة فاصلة بين مرحلتي إعلان قادة النظام التركي عن استعدادهم لتطبيع العلاقات مع النظام السوري والانخراط في خطواتٍ عمليةٍ على طريق تنفيذ هذه الاستعدادات. فقد عُقد اللقاء بعد اجتماعاتٍ عديدةٍ على مستوى قادة أجهزة المخابرات واتفاقهم على تصوّر مقبول لخروج النظامين التركي والسوري من حالة العداء والمواجهة إلى علاقاتٍ طبيعيةٍ عبر تقديم كل طرف للطرف الآخر وعودا بتلبية بعض ما يريده أو كله مع ملاحظة بقاء الأجواء بينهما ملبّدة بغيوم الشك وعدم الاطمئنان، جسّدها استمرار عمليات القصف المتبادل عند خطوط التماسّ ومواصلة إعلام النظام السوري وصف القوات التركية على الأراضي السورية قوات احتلال.

جاء اللقاء العتيد في لحظة سياسية دقيقة ومفصلية للنظامين، التركي والسوري، حيث يسعى الأول إلى توفير مناخ سياسي واقتصادي داخلي وخارجي لمعركته الانتخابية، الرئاسية والبرلمانية، التي ستجري في شهر يونيو/ حزيران المقبل، عبر وضع ملف اللاجئين السوريين على طريق الحل، بعدما نجحت أحزاب المعارضة التركية في تحويله إلى ورقة انتخابية في غير صالحه بربط المشكلات الاقتصادية، التضخّم الخطير ٨٤,٤٪ وانهيار سعر العملة الوطنية، التي خسرت أضعاف قيمتها، تراجعت من ٣,٥ إلى ١٨,٥ ليرة مقابل الدولار خلال السنوات الأخيرة، والمعيشية التي ترتّبت على انهيار الدخل وارتفاع الأسعار والبطالة، بوجود اللاجئين السوريين، من جهة، وشدّ العصب القومي التركي، عبر تضخيم خطر "الإدارة الذاتية" في شمال سورية وشمال شرقها، بذريعة تبعية حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) وجناحه العسكري، وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، لحزب العمال الكردستاني التركي، والإعلان عن القيام بعملية عسكرية برّية ضد مواقع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في تل رفعت ومنبج وعين العرب (كوباني) على طريق استكمال إقامة منطقةٍ آمنةٍ على طول الحدود التركية السورية، من جهة ثانية. في حين يسعى الثاني، النظام السوري، إلى إقناع راعيه الأول، روسيا، بمدّه بإكسير الحياة لمواجهة الانهيار الاقتصادي الشامل، عبر مدّه بحوامل الطاقة، لمواجهة توقف عجلة الإنتاج، وتسيير مؤسسات النظام الخدمية، الكهرباء والماء والتعليم والصحّة والنقل والاتصالات، وتمويل مشترياته من المواد الغذائية الرئيسة، الحبوب بشكل رئيس، لوقف تدهور صورته لدى مواليه وتنفيس الاحتقان الاجتماعي وتلافي ثورة جياع.

أراد النظام التركي تحقيق مكسب سياسي عبر الضغط على الإدارة الأميركية لتغيير مقاربتها للوضع السياسي والعسكري في سورية، والموافقة على تنفيذ عملية عسكرية برّية ضد مواقع "قسد" أو تنفيذ بنود اتفاق عام ٢٠١٩ بسحب هذه القوات بعيدا عن الحدود إلى مسافة ٣٠ كيلومترا، عبر التلويح بمصالحة النظام السوري، والبدء بمفاوضات أمنية معه، ما يعني التطبيع مع نظام محسوب على روسيا، وتغيير التوازنٍ العسكريّ في شمال سورية وشمال شرقها لصالح الأخيرة، قبل أن تدفعه الظروف الاقتصادية واقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي، ورفض الإدارة الأميركية مطالبه السابقة، إلى الهروب إلى الأمام، باقتراح خطّة عمل لتطبيع العلاقات بينه وبين النظام السوري من ثلاث مراحل: اجتماع أمني عسكري على مستوى قادة أجهزة المخابرات ووزراء الدفاع، اجتماع سياسي على مستوى وزراء الخارجية، وقمّة على مستوى رؤساء الأنظمة، تلقف النظام الروسي الخطّة في ضوء حاجته لإرضاء شريكه التركي، للتخلّي عن خطته القيام بعملية عسكرية ضد مواقع "قسد"، حفاظا على الاستقرار الهشّ القائم في شمال سورية وشمال شرقها، بوضع هواجسه إزاء ملف اللاجئين على جدول أعمال المفاوضات. ووضع الخطوة في إطار مساعدته في تهيئة المناخ لفوز انتخابي حاسم، من جهة، ولتوجيه الحربة التركية نحو الطرف الأميركي، راعي "قسد" ومشروعها في شمال سورية وشمال شرقها، من جهة ثانية. وتحقيق مكاسب للنظام السوري، تساعده في حل بعض المشكلات الاقتصادية المتفجرة عبر فتح الطرق لحركة السلع من وإلى مناطق سيطرته ودخول سلع تركية إلى هذه المناطق وفتح طرق الترانزيت بين تركيا ودول الخليج العربي وتحصيل عوائد مالية، لتحسين صورته لدى مواليه وتعزيز موقفه في وجه "قسد" وفصائل المعارضة السورية المسلحة، من جهة ثالثة، فعمل، النظام الروسي، على إقناع النظام السوري بجدوى الخطّة التركية وأهميتها لخططه لوقف الانهيار الاقتصادي، وتلبية الخطة التركية بعض متطلبات ذلك.

لم يجد النظام السوري بدًّا من الانحناء للعاصفة والانصياع للرغبة الروسية والقبول بالانخراط في التصور التركي ثلاثي المراحل، والمشاركة في اللقاء الثلاثي على مستوى قادة أجهزة المخابرات ووزراء الدفاع؛ والمراهنة، في الوقت ذاته، على تأجيل الاتفاق عبر وضع عصيّ في دواليب المفاوضات، لتمرير الوقت عبر طرح مطالب كبيرة ومحرجة للنظام التركي من سحب القوات التركية من الأراضي السورية، إلى وقف دعم فصائل المعارضة المسلّحة، مرورا بفتح الطرق وتسهيل دخول السلع التركية إلى مناطقه، لتخفيف مأزقه الاقتصادي، فخيار النظام الحقيقي عدم التطبيع مع النظام التركي الحالي، انتظارا لنتائج الانتخابات التركية علّ رياحها تأتي على هوى أشرعته بفوز أحزاب المعارضة التركية التي واصلت الانفتاح عليه ووعدته بسحب القوات التركية من الأراضي السورية، في حال فوزها في الانتخابات، وتعويضه عمّا ألحقته هذه القوات بالأراضي السورية من دمار، خصوصا وأن نظرتها إلى الصراع في سورية تتطابق مع نظرته، حيث إنها لا تتبنّى أيا من مطالب المعارضة السورية في التغيير السياسي، فالاتفاق مع نظام غير التركي الحالي سيكون في صالحه، خدمةً لرؤيته التي تستند إلى تعطيل كل الحلول، إلى حين حدوث تغيّرات دولية تسمح/ تقبل عودة الوضع في سورية إلى ما كان عليه قبل عام ٢٠١١، من دون أي تغيير أو إصلاح، فانخراطه في التصوّر التركي بمراحله الثلاث لا يعني، بالضرورة، قبوله المطالب التركية بشأن عودة اللاجئين والدستور الجديد وتطبيق بنود القرار الأممي ٢٢٥٤.

لا يشكّل الاتفاق على الانخراط في المفاوضات بمراحلها الثلاث ضمانة أكيدة للوصول إلى اتفاقات شاملة لتفاصيل الملف السوري؛ فأمام الوصول إلى اتفاقاتٍ شاملةٍ عقبات وموانع ذاتية وموضوعية، لعل أولها الخلاف المديد بين الطرفين والمستوى الذي بلغه، بما في ذلك سفك الدماء وتبادل التهم والتجريح الشخصي، وصعوبة تبرير الانتقال من موقفٍ إلى نقيضه، بسهولة، فالمواقف عاليةُ النبرة والانخراط الشخصي للقادة في السجال الإعلامي تجعل التراجع ثقيلا ومُحرجا. أما ثاني العوامل المانعة الوصول إلى اتفاقات شاملة ونهائية، فيكمن في موقف النظام السوري من عودة اللاجئين، حيث أكّدت تجارب ومحاولات إعادة لاجئين من لبنان والأردن عدم رغبة النظام في عودتهم، فعلى الضدّ من الإعلانات الرسمية جاءت إجراءاته العملية في مواجهة من عاد لتقول للاجئين عودتكم غير مرغوب فيها، خصوصا أن عودة كثيفة في فتْرةٍ قصيرة تفرض عليه أعباءً ماليةً وخدميةً لا يملكها.

وثالث العوامل تباين مواقف الطرفين في ملف محاربة الإرهاب، حيث ليس ثمّة اتفاق على الجهات الإرهابية المقصودة، ومعايير الحكم على الجهات السياسية والعسكرية العاملة على الأرض؛ فكل منهما له إرهابيوه ويريد من الطرف الآخر التعاون معه للقضاء عليهم، خصوصا وأن تحديد النظام الإرهابيين يرتبط بنظرته إلى الحل الشامل، بإعادة الوضع في سورية إلى ما كان عليه قبل ثورة الحرية والكرامة. لذا يضع كل فصائل المعارضة المسلحة في خانة الإرهاب، كي يبعد مطالبها بالتغيير عن المفاوضات. ورابع العوامل وأكثرها دقّة وتأثيرا على المشهد تطلع النظام التركي لموقف أميركي يبشّر أو يعد، وعدا قاطعا، بإعادة نظر حول ملفات عالقة بين الطرفين، بما في ذلك دعم "قسد"، كي يعود عن التطبيع مع النظام السوري، فالخطوات الحالية جزءٌ من استدراج عروض أميركية، والعودة عنها سهلة وفي متناول اليد بالاستناد إلى تشدّد النظام السوري، في ضوء تقديرات تقول إن الأخير سيبقى عند مواقفه المعلنة من دون تعديل أو تغيير، حتى ولو في الشكل، لأنه يتصرّف على خلفية كونه منتصرا في الصراع في سورية، وينتظر فرصة لتجيير نتائج الصراع على سورية لصالحه. وهذا يضع مصير المفاوضات ونتائجها بيد الإدارة الأميركية. وخامس العوامل موقف إيران التي تجاهلها

التحرّك الثلاثي، وهي ذات ثقل على الساحة السورية، ولا يمكن أنْ تقبل الاتفاق على حلولٍ للملفات السورية على حساب مصالحها ودورها فيها، خصوصا وقد عزّزت مكانتها لدى روسيا عبر مساعدتها للخروج من مآزقها في أوكرانيا عبر مدّها بطائراتٍ من دون طيار، وتوجهها لمدّها بصواريخ باليستية قصيرة المدى.

في الختام، وبغضّ النظر عن العوامل المذكورة أعلاه، ودورها المحتمل في عرقلة التوصل إلى اتفاقات نهائية، يبقى المأزق كامنا في طبيعة الحل الذي يمكن أن تسفر عنه المفاوضات الحالية، في حال نجاحها، فحديث أطراف اللقاء الثلاثي عن تسوية الأزمة السورية لا يعني أنها التسوية المطلوبة، حتى لو ادّعت أنها تنفذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، لأن قراءة روسيا والنظام السوري له تُفرغه من مضمونه الحقيقي. كما أنه لا يمكن الركون إلى حلٍّ لا تشارك في الاتفاق عليه كل القوى صاحبة المصلحة في الحل، ولا يشتمل على تحقيق مطالب السوريين الذين دفعوا من دمائهم وشروط حياتهم أكلافا عاليةً من أجل استعادة حقوقهم التي استباحها النظام عقودا، فمثل هذا الحل وصفةٌ لاستمرار الصراع وتجدّده، فالمخرج المنطقي هو الذي يؤسّس لحلٍّ دائم يوفر فرص الاستقرار على قاعدة الرضا العام.

TEV-DEM تستذكر شهداء مطرقة الشعوب وتطالب بمحاكمة مرتزقة داعش

استذكرت حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM شهداء «مطرقة الشعوب»، وأكدت أن تنصل القوى الدولية من محاكمة مرتزقة داعش سينعش «الإرهاب»، وستستغله دولة الاحتلال التركي، لتهديد المنطقة والعالم.

أصدرت حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM بياناً استذكاراً لشهداء «مطرقة الشعوب»، جاء في نصه:

«استذكاراً ووفاء لشهداء مطرقة الشعوب ننحني إجلالاً وإكراماً لأرواحهم وقيمهم البطولية الذين أبدعوا وكتبوا ملحمة جديدة تضاف إلى سجل أسطورة مقاومتهم التاريخية؛ لمقاومتهم أمام أعتى تنظيم إرهابي مهزوم، الذي حاول اقتحام سجن الصناعة والاستيلاء عليه بداية العام المنصرم، في مدينة الحسكة، والتي جاءت تزامناً مع عشية استنكارات وإدانات للشعوب الديمقراطية والأحرار في عموم المنطقة والعالم بهجوم دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها على عفرين لاحتلالها، وأيضاً مع يوم الإعلان عن احتفالات الإدارة الذاتية الديمقراطية، لذلك أرادت حكومة العدالة والتنمية الإرهابية وجميع الشبكات الاستخباراتية الداعمة بشكل مباشر من دوائر الحرب الخاصة التي تديرها، للاستخبارات التركية؛ لزعزعة الأمن والاستقرار وارتكاب المزيد من المجازر بين مكونات المدينة وتوسيع رقعة إرهابها قدر الإمكان لخلق أرضية للهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والنيل من إرادة الثقافات المجتمعية المتلاحمة بفكر وفلسفة أخوة الشعوب والعيش المشترك.

تدخلت قوات قسد وعناصر القوى الأمن الداخلي (الأسايش) ببراعتهم المنظمة، وقدموا ١٢١ شهيداً لحماية هذه المكونات المقاومة جنباً إلى جنب مع قواتهم وقيمهم الإنسانية وبهذه الإمكانات أنقذوا حياة آلاف المدنيين، وتم إفشال هذا المخطط الإرهابي الذي يعتبر الأكبر والأخطر.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM، وعلى الرغم من النداءات والمناشدات المتكررة من جميع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإدارة الذاتية الديمقراطية وكل القوى السياسية الوطنية لإنشاء محاكم لمحاكمة هؤلاء الإرهابيين أو محاكمتهم في بلدانهم قد تكون نهاية حتمية لإبادة جذور الإرهاب وتدمير هذه القنبلة الموقوتة، لكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة تتهرب من هذه المهام الأخلاقية وأي تأخير بهذا الشأن ينعش فيه الإرهاب مجدداً، وتستغلها تركيا كورقة التهديد في المنطقة والعالم من أجل تمرير سياستها القذرة».

الإدارة الذاتية لإقليم الفرات تدعو الشعب السوري للنضال من أجل إنهاء الاحتلال التركي

دعت الإدارة الذاتية الديمقراطية في الذكرى الخامسة للهجوم على عفرين، الشعب السوري إلى الوحدة والنضال من أجل إنهاء الاحتلال التركي لجميع الأراضي السورية، وشددت على ضرورة العمل على إنهاء الأزمة السورية عبر الحوار السوري.

أصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم الفرات، بياناً إلى الرأي العام؛ في الذكرى السنوية الخامسة للهجوم على عفرين.

وقرئ البيان الذي ألقي في ساحة المرأة الحرة وسط مدينة كوباني، من قبل نائب الرئاسة المشتركة للشؤون العلمية في جامعة كوباني، محمد رشيد وحضره أعضاء وعضوات هيئات ومؤسسات الإدارة الذاتية في إقليم الفرات ومؤسسات المجتمع المدني.

وجاء في مستهل البيان «قام جيش الاحتلال التركي والفصائل الإسلامية المتطرفة التابعة له ٢٠ كانون الثاني عام ٢٠١٨ بشن غارات جوية مكثفة على مركز مدينة عفرين والقرى والنواحي التابعة لها، وتمكنت من احتلال المدينة بعد مقاومة باسلة امتدت ٥٨ يوماً؛ ما أدى إلى استشهاد المئات وتهجير مئات الآلاف من أبناء شعبنا نتيجة عمليات القصف البري والجوي على المنطقة».

وأضاف البيان « ارتكبت القوات الغازية جرائم ارتقت إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية من قتل ودمار إلى جانب النهب والسلب، التي تسببت في تهجير عشرات الآلاف من سكانها الكرد، حيث بقيت القوى الدولية في الساحة السورية صامتة، ومساومة مع دولة الاحتلال التركي وفق ترتيبات مناطق النفوذ في سوريا».

وتابع: «يعمل الاحتلال التركي وفصائل المرتزقة على الدوام على استهداف الكرد في منطقة عفرين من خلال إقامة مستوطنات وتوطين أسر من خارج المنطقة؛ بقصد إجراء تغيير ديمغرافي بطال الأرض والإنسان، على الرغم من أنها فرضت سلطتها الأمنية والإدارية، فإن من بقي من سكانها المتشبثين بأرضهم يتعرضون باستمرار إلى مختلف أنواع الانتهاكات والجرائم، مثل مصادرة الممتلكات وفرض الإتاوات وتلفيق التهم بالأهالي المسالمين، كل ذلك يجرى بتوجيه من الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال التركي، وبالتالي فإن دولة الاحتلال التركية تتحمّل المسؤولية القانونية وتبعاتها أمام المجتمع الدولي».

أكد البيان «أن ما تقوم به الحكومة التركية والفصائل التابعة لها ينسف القرارات الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم (٢٢٥٤) لعام ٢٠١٥ الخاص بسوريا، والذي ينص في المادة ١٤ منه على «الحاجة الماسة إلى تهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية».

ودعا البيان في ختامه «جميع مكونات الشعب السوري إلى الوحدة والنضال معاً؛ لإنهاء الاحتلال التركي لجميع الأراضي السورية، والعمل على إنهاء الأزمة السورية من خلال الحوار بين جميع الأطراف السورية لبناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية تضمن حقوق جميع المكونات وتنهي معاناة السوريين».

الإدارة الذاتية في ذكرى الهجوم الاحتلالي: عفرين القضية الحاضرة بقوة في جميع مساعينا

شددت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في الذكرى الخامسة للهجوم الاحتلالي التركي، أن عفرين كسائر المناطق السورية المحتلة تمثل القضية الحاضرة بقوة في جميع مساعيها حتى إعادتها كما كانت لأهلها وشعبها التاريخي.

أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بياناً كتابياً في الذكرى السنوية الخامسة للهجوم الاحتلالي الذي شنته دولة الاحتلال التركي على مقاطعة عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨.

وجاء في نص البيان: «يمرُّ في العشرين من شهر كانون الثاني الذكرى السنوية الخامسة للهجوم التركي على عفرين؛ هذا الهجوم الذي تم استهداف المشروع الديمقراطي فيه وكذلك بداية انطلاقة تركية علنية واضحة لاحتلال سوريا سعياً نحو إحياء دورها المزعوم تاريخياً، لقد تم الهجوم على عفرين بصفقة واضحة المعالم، حيث وبكل أسف لا تزال تلك الصفقات مستمرة حتى الآن ما يؤكد بأن الحديث عن خدمة الشعب السوري بالتوازي مع ممارسة الاحتلال ودعم المرتزقة والإرهابيين والتغيير الديموغرافي يدل على مدى كبر «الكذبة» التي تمارسها تركيا ومن معها من الجهات التي وافقوا على صفقاتها في سوريا.

كل هذا يؤشر بشكل مباشر على أن هناك تأزيم متعمد للأزمة في سوريا خاصة في ظل استمرار هذه القوى بالحديث عن صفقات أخرى والتي مطلقاً ستكون على حساب الشعب السوري وبالتالي هي مقاربات خاطئة لا يمكن للشعب السوري تصديق ماهيتها».

وأضاف البيان «رغم كل هذه التطورات فإن معاناة شعبنا مستمرة، خاصة المهجرين قسراً من مناطقهم، حيث اليوم تمر الذكرى السنوية الخامسة للهجوم التركي على عفرين، منطلقة الدولة الفاشية من حجج واهية وأكاذيب لتوسيع احتلالها في سوريا وممارسة القمع ودعم الإرهاب ناهيكم عن سعيها لعرقلة الاستقرار والتوافق السوري».

مشيراً إلى واقع المقاطعة قبل احتلالها وبعده بالقول «عفرين التي كانت مستقرة وآمنة وتأوي آلاف السوريين من المناطق الأخرى السورية بكل محبة وتقدم العون لهم، اليوم ومنذ خمس سنوات تحت نير الاستبداد والاحتلال والإرهابيين كما يتم ممارسة أفظع الانتهاكات من تطهير عرقي وثقافي وحتى الطبيعة لم تسلم منهم، حيث تواجه إبادة ممنهجة على كافة الأصعدة، كل هذا أمام مرأى العالم والأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية».

وشددت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على وجوب «إيقاف هذه الممارسات فوراً وإنهاء الاحتلال، كما لابد من تقديم المسؤولين عن هذه السلوكيات للعدالة ومحاسبتهم على جرائمهم أما الصمت فيزيدهم إصراراً على أفعالهم».

وأعربت الإدارة عن رفضها للمخططات التركية في عفرين والمناطق المحتلة الأخرى، بقولها: «نحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا موقنون بأنه لا استقرار ولا حل في سوريا دون تحرير عفرين والمناطق المحتلة من قبل تركيا من خلال أبنائها؛ أمام الحديث عن صفقات ومخططات بين أطراف وقوى واستبدال الدور التركي في المناطق المحتلة بأدوار أخرى خارجة عن إرادة أبنائها وأهلها فإنه «غير مقبول ونرفضه بقوة».

على صعيد آخر، استذكرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا خلال بيانها المقاومة الشعبية في عفرين، بالقول: «في الذكرى السنوية الخامسة للهجوم التركي على عفرين نستذكر فيها مقاومة أهل عفرين والقوات العسكرية ونؤكد بأن عفرين تمثل اليوم كسائر المناطق المحتلة الأخرى «القضية الحاضرة» بقوة في جميع مساعينا ونؤكد بأننا سنستمر في نضالنا حتى تحقيق عودة آمنة لشعبها المهجر وإعادة عفرين كما كانت لأهلها وشعبها التاريخي».

متصلاً به حيّت الإدارة مقاومة مهجري عفرين في المخيمات بالشهباء، «كذلك نحيي نضال شعبنا في مخيمات الشهباء والمناطق الأخرى الذين يستمرون في نضالهم التاريخي من خلال تمسكهم بخيار العودة والتحرير».

داعية في هذه المناسبة كل القوى في سوريا بأن «تركيا اليوم وباحتلالها لعفرين ومناطقنا الأخرى وباستمرار تهديداتها ضد شعبنا تمارس «الإرهاب بكل مسمياته» حيث الصمت من قبل هذه القوى دليل مؤكد على هناك مصالح وخطوط تداخل مع تركيا على مصلحة الشعب السوري الذي نحن جزء منه، لذا نؤكد على الالتزام الأخلاقي في هذه المرحلة مسؤولية تاريخية بالدرجة الأولى».

واختتمت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بيانها مؤكدة «سنكون على عهدنا أمام شعبنا وسنستمر في الدفاع عن مكاسب ثورته وعن خيار تحرير مناطقنا المحتلة دون تراجع مهما كان الثمن.

كذلك نستذكر أبطالنا الشهداء جميعاً في عفرين وسائر شمال وشرق سوريا حيث وبدوام المسير على خطاهم سنحقق النصر الكبير».

بيان بخصوص الاجتماع "المشبوه" بين وزراء دفاع روسيا وتركيا وسوريا

في الـ ٢٨ من شهر كانون الأول، شهدت العاصمة الروسية موسكو اجتماعاً بين وزراء الدفاع التركي خلوصي أكار، والروسي سيرغي شويغو، والسوري علي محمود عباس، بالإضافة إلى رؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة.

إن هذا الاجتماع "المشبوه "الذي لم يُعلن عن فحواه، لا يمكن اعتباره إلا "مؤامرة" كبيرة تُحاك ضدً الشعب السوري وطموحاته وتضحياته التي بذلها خلال الأعوام الـ ١١ الماضية في سبيل الحرية والكرامة، وستكون لها تداعيات خطيرة على كل الجهود التي بُذلت لأجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

إن كلاً من النظامين السوري والتركي كانا سبباً في إطالة عمر الأزمة السورية وتفاقمها، وبالتالي لا يمكن لهذين النظامين أن يكونا سبباً في الحل الذي ينتظره الشعب السوري، ما يعني أن أي مصالحة أو تفاهم أو اتفاق بين النظامين المذكورين لن يصب في مصلحة الشعب وطموحاته، وإنما في مصلحة الطرفين وسياساتهما التخريبية في المنطقة.

ولا يخفى أن أحد أبرز أهداف هذا اللقاء هو التنسيق والاتفاق على ضرب القضية الكردية، ونسف مشروع الإدارة الذاتية، والقضاء على قوات سوريا الديمقراطية، التي بذلت جهوداً جبارة في محاربة تنظيم داعش الارهابي ودحره وتحرير المنطقة منه.

إننا نعلن رفضنا لأي لقاءٍ أو اجتماع أو تفاهم لا يفضي إلى حل حقيقيً للأزمة السورية، ونستنكر الموقف الروسي الذي جمع بين طرفين لم يسعيا يوماً إلى إيجاد أو المشاركة في إيجاد حل، بقدر ما شاركا في تدمير سوريا وتهجير شعبها.

إننا ندعو جميع القوى الوطنية الديمقراطية السورية والشخصيات الوطنية إلى الالتفاف حول مشروع مجلس سوريا الديمقراطية. كذلك، ندعو الشعب السوري بعمومه إلى الانتفاض ضدً هذه المؤامرة التي لا تستهدف جهةً أو طرفاً سورياً بعينه، وإنما تستهدف الثورة وقيمها وأهدافها.

وأيضاً نطالب القوى والأحزاب السياسية الكردية بوضع الخلافات جانباً، والعمل على وحدة الصف، وتقوية الجبهة الداخلية، استجابة لما تفرضه قضيتنا التحررية في هذه المرحلة الهامة والحساسة، لتكون القوة المانعة لردع المؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا.

ونؤكد في النهاية، أن حل الأزمة السورية يكمن في الحوار السوري–السوري الجاد، وليس عبر مصالحات مع من سفك الدم السوري، وكان سبباً في معاناته وإذلاله وتهجيره.

حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري.

الاتحاد الليبرالي الكردستاني.

اتحاد الشغيلة الكردستاني.

حزب السلام الديمقراطي الكردستاني.

قامشلو: في ١ / ١ / ٢٠٢٣.

العلاقات الخارجية: اتهامات وزير الخارجية الروسي غير صحيحة وبعيدة عن الواقع

أصدرت دائرة العلاقات الخارجية، تصريحاً إلى الرأي العام أكدت فيه أن اتهامات وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" بأن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تقود مشروعاً "انفصالياً" ،غير صحيحة وبعيدة عن الواقع.

وجاء في نص التصريح ما يلي:

في ظل الإصرار على الحوار والحل ضمن الإطار الوطني السوري، وبالرغم من وجود وساطة روسية للحوار بين الإدارة ودمشق" نأسف" ظهور وزير الخارجية الروسي السيد "سيرغي لافروف" وحديثه" القديم الجديد" عن إننا نقود مشروعاً إنفصالياً، وإن هناك جهات تستخدمنا" حسب وصف السيد الوزير".

وإن روسيا تتفهم" قلق تركيا حول الكرد" هذه المواقف تدفع تركيا نحو المزيد من الزعزعة للاستقرار في سوريا، وتدعم توجه تركيا وسياساتها التي تعادي الإدارة الذاتية وقوات سورية الديمقراطية لتصفيتهم.

كذلك يخلق الشك لدى السوريين نحو إمكانية أن يكون مرة أخرى" ضحية" لصفقات تركية مع أطراف أخرى في سوريا، وبالتالي كل هذا يؤدي لضعف التركيز على تحقيق الاتفاق والتفاهم بين السوريين، ويؤدي لمشاريع تفتيت الوحدة السورية وتطوير مشاريع تقسيم تتحمل روسيا مسؤوليتها بالدرجة الأولى.

نحن نؤكد بان هذه الاتهامات المستمرة حول اتهامنا بالانفصال وإنشاء دولة وما شابه " غير صحيحة وبعيدة عن الواقع" لأن مشروعنا وهدفنا واضح.

حيث سوريا تحتاج لأن يتم التعامل مع واقعها" بعقلية منفتحة" كذلك نؤكد بأن روسيا لها دور مهم وريادي في سورية، ويمكن أن تساهم في خلق مناخات جيدة للحل والاستقرار.

مع تأكيدنا المستمر بأننا" نرفض" أية اتهامات لنا حول التشكيك بدورنا الوطني السوري ومساعينا نحو تحقيق الاستقرار والتفاهم، وإننا اصحاب قرارنا السوري ولسنا بوارد وحاجة أي التفاف حول جهات أخرى لديها توجهاتها الخاصة بها تدركها روسيا جيداً. نتمنى من روسيا تفهم قضيتنا وحقوقنا العادلة في سوريا.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

محادثات السلام المستحيل بين أنقرة ودمشق

شورش درويش

ما انفكت تركيا انطلاقاً من النصف الثاني من العام المنصرم وحتى اللحظة، عن إبداء مقدار غير قليل من التدلّل، إن لم نقل من المهانة، لأجل إبرام صفقة مع النظام السوري، ودائماً عبر اتباع منهج براغماتيّ يعلي من مصالح الحزب الحاكم على حساب ما أسماه الحزب نفسه بالثوابت إزاء نظام الأسد، وبالتالي لم يعد هناك مجال لاستعادة المسمّيات التي برّرت التنازلات التركية السابقة على أنها "انعطافة" أو "استدارة"، ذلك أن تنازلاتها الأخيرة تشي بانعدام الاستراتيجيات وحلول التكتيكات المؤقّتة مكانها.

ولعل الحكومة التركية اقتبست من معارضتها، إن لم نقل نسخت، شكل الحل المتخيّل مع النظام السوري، فقد سبق لحزب الشعب الجمهوري على لسان زعيمه كمال كليجدار أوغلو أن أفصح عن تصوّراته لحل مشكلات بلاده مع سوريا من خلال التعامل مع دمشق على قاعدة الدبلوماسية والندية وإحياء دور سفارات البلدين بما يفضي إلى إعادة اللاجئين السوريين خلال سنتين وحل المشكلات الحدودية.

بيد أن الفارق بين مقاربة الحكومة التركية ومعارضتها واسع لجهة تصوّرات شكل الحل، فالحل سياسيّ عند المعارضة، فيما هو أمنيّ لدى الحكومة الحالية، وهو ما يفسّر المحادثات التي رعتها موسكو وجمعت إلى طاولة واحدة وزراء دفاع تركيا وسوريا وأرفع المسؤولين الأمنيين. وحريّ بالتذكير أن تركيا التي كانت تعترض على حلول النظام السوري الأمنية انزاحت إلى هذا التصوّر، فهي في هذه الأثناء لا ترى في سوريا إلا مشكلة أمنية ضاغطة ومركّبة يمكن حلها عبر تشكيل تحالف يسعى إلى تأديب الكرد "العصاة"، وتنتهي بالمقايضة على مصير المعارضة والمناطق المحتلّة.

مراراً أبدت دمشق تمنّعاً تجاه الدعوات التركية الرامية إلى عقد لقاءات على أعلى المستويات في البلدين، وآية الآمر أن النظام كان أقرب للتصوّرات التي أطلقتها المعارضة التركية، بل إنه وصل إلى مرحلة "ربط الكلام" مع معارضين أتراك زاروا دمشق ولقوا انتقادات شديدة من حكومة بلادهم وسخرية ممزوجة بالإزدراء، ولئن كانت المعارضة تبرّر الأمر بالغاية الفضلى للاستقرار التركي الداخليّ المتمثل بإعادة ما ينوف عن ٣,٥ مليون لاجئ على ما شكّلته مسألة اللاجئين السوريين من مادة للمنافسة الانتخابية، فإن الحكومة التركية أيضاً بدأت تستشعر تأثير هذا الملف على الأهواء الانتخابية للناخب التركي، ذلك أن الاستبيانات أظهرت ميلاً شعبياً عارماً يرغب في عودة اللاجئين إلى بلادهم، بما في ذلك كتل وازنة من ناخبي حزب العدالة والتنمية الحاكم، فيما بدت وعود إعادة مليون لاجئ التي أطلقتها الحكومة مع بناء سلسلة مستوطنات في عفرين وريف حلب الشمالي مجرّد محاولة دعائية لتهدئة الرأي العام الغاضب، بل إنها كانت أقرب لعملية بيع وهم جديدة شبيهة بوعود الرئيس التركي إرسال مركبة إلى سطح القمر عام ٢٠٢٣.

بطبيعة الحال بررت دمشق في وقت لاحق رفض عقد محادثات مع الجانب التركي بأنها لا ترغب في لقاء القيادة التركية لئلا تصبح اللقاءات مدخلاً لتخليص أنقرة من معضلة اللاجئين المزمنة، وبما يصب في مصلحة الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم، في حين أن تفسير تسارع اللقاءات وبدء المحادثات يمكن فهمه على أنه يصب في مصلحة موسكو أيضاً التي مارست نوعاً من الضغوط على دمشق، ذلك أن روسيا أمام مفاضلة حقيقية فيما خصّ الانتخابات التركية، فهي تميل إلى تدعيم وضع صديقها رجب طيب أردوغان على حساب المعارضة (طاولة الستة) التي تريد إعادة علاقات تركيا مع الناتو والولايات المتحدة، وبذا يصبح فوز أردوغان أفضل ما يمكن تحقيقه لمصالح موسكو في المنطقة حتى وإن تطلّعت دمشق لفوز معارضيه.

ثمة استحالة في الوصول إلى سلام دافئ على ما تقوله الدعاية التركية، إذ ليس في إمكان أنقرة التخلّي عن مناطق سيطرتها والانسحاب من الأراضي التي احتلتها رغم التصريحات التي تشي بإمكانية الانسحاب، كما لن يجدي نفعاً إقامة تحالف مع النظام بغية محاربة قوات سوريا الديمقراطية طالما أن أي تحالف سيصطدم في المحصّلة بالجدار الأميركي، فضلاً عن أن النظام يريد براءة ذمّة من الأتراك عبر تسليم رقاب فصائل في المعارضة المسلّحة لدمشق وهو أمر يشق على تركيا تنفيذه بسهولة، فيما تبقى ورقة اللاجئين مليئة بالتفاصيل التي يصعب حلّها في الفترة التي تسبق الانتخابات التركية الحاسمة في حزيران ٢٠٢٣.

الأقرب للتحقّق هو تصوير أنقرة المحادثات المعلنة، وكذلك السرية، على أنها بداية جديدة تحقق ثلاث مسائل دفعة واحدة: جعل قسد مشكلة سورية أيضاً بدل أن تكون مشكلة تركية محضة، وإيهام الرأي العام التركي بإمكانية حل معضلة اللاجئين السوريين وإجلائهم عبر بوابة دمشق، وأخيراً توجيه رسالة للأميركان باحتمال توثيق التعاون مع دمشق وموسكو على ما يمثّله من حلقة ابتزاز جديدة.

يصعب تصوّر بذل تركيا لهذه التنازلات وتسارع وعودها لدمشق خارج مدار المنافسة الانتخابية التركية، وربما يحقق التطبيع اللاحق بين البلدين بعض الغايات الأمنية وإعادة إحياء اتفاقية أضنة ١٩٩٨، وتسيير دوريات مشتركة على طول الحدود المشتركة، غير أن ما تفهمه دمشق من تهافت أنقرة واستعجالها هو أن الأمر لا يعدو أكثر من تكتيكات مؤقّتة ستنتهي حال فوز الحزب الحاكم في الجولة الانتخابية المقبلة، وأن أنقرة ستعود للمماطلة مجدداً، وهو الأمر الذي سيفرض على دمشق الرغبة في تسريع كل ما سيتمّ الاتفاق عليه قبل موعد الانتخابات التركية، وإلّا فإن الفائز في هذه المناورات/ المحادثات سيكون الأتراك إلى جانب الروس الساعين إلى إعادة تعويم الحكومة التركية الصديقة، فيما ستخرج دمشق صفر اليدين، خلا بعض المكتسبات الرمزية كفرض سيادتها على مناطق تسيطر عليها تركيا ورفع أعلامها على مفارز حدودية وعلى العربات التي تجوب الحدود رفقة عربات الأتراك.

في مقام آخر، يستلزم الوصول إلى سلام حقيقي تسبيق التصوّرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على التصوّرات الأمنية، كما يفترض إحلال السلام وجود حكومتين تتمتّعان بالقوّة وتسعيان إلى السلام جدّياً وهو أمر مشكوك فيه بالنظر إلى أوضاعهما الداخلية، وإلى جوار هاتين المسألتين فإن الوصول إلى اتفاقات راسخة يمرّ بعشرات التفصيلات على الأرض والتي تحتاج معالجتها لوقت طويل، ولعل الوقت هو الترف الوحيد الذي لا تمتلكه أنقرة ودمشق في هذه الأثناء.

أردوغان مرشح بوتين للرئاسة التركية!

خورشيد دلي

(نورث برس – السلام) .. بين بوتين وأردوغان كيمياء خاصة في العلاقة؛ فالرجلان لديهما نزعة قومية تحن لاستعادة الماضي الأمبراطوري، ومع أن ماضي العلاقة الروسية – التركية قام على سلسلة حروب دموية إلا أن الجيوسياسة باتت مسرحاً لتبادل التطلعات المشتركة بين الزعيمين في مواجهة الغرب، ولعل ما عزز هذا التوجه هو الموقف الروسي من المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا صيف عام ٢٠١٦، إذ لعب الكرملين دوراً مهماً في نجاة أردوغان من هذه المحاولة، ومنذ ذاك الوقت بات الأخير يتوجّس من الغرب ويتقارب مع موسكو رغم عضوية بلاده في حلف الناتو. وعليه، رفض أردوغان كل طلبات الولايات المتحدة والأطلسي بالانخراط في العقوبات الغربية ضد روسيا على خلفية حربها ضد أوكرانيا، حتى بدا رجلاً موثوقاً لدى بوتين في مقاربة سياسته في الصراع الجاري مع الأطلسي على أوكرانيا.

وفي هذا الإطار ينبغي النظر إلى حركة الاتصالات النشطة بين بوتين وأردوغان، وكذلك إلى ثناء بوتين الدائم على أردوغان، ووصفه بالرجل القوي الذي يحافظ على مصالح تركيا، علما أنه ليس في قاموس بوتين الثناء على زعماء الدول، وهو حين يفعل ذلك مع أردوغان يدرك جيداً أهمية ما فعله الأخير خلال السنوات الماضية لروسيا، بدءاً من الاعتذار لموسكو عن إسقاط مقاتلة حربية روسية في سوريا عام ٢٠١٥، مروراً بمنح روسيا صفقة لبناء مفاعل أقويوي النووي التركي، وصولاً إلى شراء المنظومة الدفاعية الروسية إس – ٤٠٠ رغم رفض واشنطن لذلك؛ ففي كل ما سبق، انقلاب تركي واضح على الأطلسي والغرب عموماً، وهو ما يشجعه بوتين على اعتبار أن تركيا باتت بمثابة حصان طراودة له داخل حلف الأطلسي، ولعل هذا ما يفسر تعالي الأصوات في الغرب ضد التوجه التركي هذا، والتساؤل إلى متى ستستمر تركيا عضواً في حلف الناتو؟ وهل حان الوقت لطردها منه؟ في الواقع، رغم مشروعية طرح السؤالين السابقين، إلا أن ثمة قناعة لدى العديد من الأوساط في الغرب، بأن العلاقة بين بوتين وأردوغان هي شخصية أكثر من تعبير عن حقيقة استراتيجية في السياسة التركية، وأن ما يجري بينهما ليس سوى لحظة عابرة لا تعبّر عن حقيقة السياسة التركية التي ارتبطت بالغرب استراتيجياً بعد الحرب العالمية الثانية.

وعليه يمكن فهم مدى تمسك بوتين بأردوغان حليفاً له، ومحاولة نسج مصالح مشتركة معه في أكثر من منطقة من العالم لاستمرار هذا التحالف أولاً، ولاستكمال التحول التركي نحو السياسة الأوراسية بدلاً من الأطلسية ثانياً، وبهذا المعنى ليس الاستحقاق المنتظر في تركيا، أي الانتخابات الرئاسية، مصيرياً لأردوغان فحسب، بل لبوتين نفسه، إذ إن خسارة أردوغان في هذه الانتخابات ستشكل ضربة قاسية لبوتين ومجمل سياسته الإقليمية، من أوكرانيا إلى سوريا.

ينطلق بوتين في تمسكه ببقاء أردوغان في الحكم، من معادلة تقوم على أن أي منافس لأردوغان يفوز في هذه الانتخابات سيكون موالٍ للغرب، وسينقلب على التفاهماتً والاتفاقيات التي جرت بين موسكو وأنقرة، وهو ما يعني ليس خسارة التفاهمات الإقليمية بين الجانبين فحسب، بل خسارة مشاريع حيوية في مجالات الطاقة والتجارة والأسلحة والسياحة والاستثمار ومن شأن كل ما سبق، أن يتسبب بتداعيات كارثية على الاقتصاد الروسي في هذه المرحلة الحساسة حيث استنزافها المفتوح في أوكرانيا، وعليه يسعى بوتين بكل ما يملك من أوراق لبقاء أردوغان في الحكم، من خلال خلق معطيات تساعده على الفوز في الانتخابات المقبلة، وقد تجلى هذا الأمر بقوة في الأزمة السورية، إذ لا يخفى على أحد حجم الضغط الكبير الذي تمارسة موسكو على النظام السوري للانخراط في مصالحة مع أردوغان، وعقد لقاء على مستوى القمة بينه والأسد برعاية بوتين، ورغم حديث دمشق قبل فترة أنها تفضل التريث إلى حين معرفة نتائج الانتخابات التركية إلا أن من الواضح أن الجهود الروسية أفضت إلى انخراط دمشق في المسعى الروسي هذا، وبات دور موسكو إلى حد كبير تقديم معطيات تفيد بأن أردوغان هو الفائز في هذه الانتخابات، فلماذا تأجيل المصالحة معه؟ وحقيقة الأمر بالنسبة لبوتين، أن القضية هنا لا تتعلق بالمصالحة بين دمشق وأنقرة وإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، خاصة أن كل ما يجري خارج القرارات الدولية، لاسيما القرار ٢٢٥٤، وإنما القضية هي أن بوتين بات يرى أن مصيره مرتبط بمصير أردوغان! وعليه بات مرشحه الوحيد في هذه الانتخابات، وسيعمل كل ما هو ممكن لاستمراره في الحكم، وهو ما يعيه الغرب جيداً، رغم أنه لا يجاهر بالعمل لإسقاط أردوغان في الانتخابات، لأسباب تتعلق بمقاربته لأهمية موقع تركيا الحيوي في استراتيجيته. والثابت هنا، أن أردوغان بسياسته المتأرجحة بين روسيا والغرب، جعل من الانتخابات التركية معركة صراع جيوسياسي دولي على سياسة تركيا أكثر من كونها مجرد استحقاق دستوري يتعلق بانتخاب رئيس جديد لتركيا.

الأزمة الأوكرانية وكرة اللهب الأممية

إميل أمين

هل تدفع الأزمة الأوكرانية العالم في طريق كرة اللهب المشتعلة، تلك التي يخشى معها الجميع الدخول في مواجهة أممية لا تُبقي ولا تذر؟

على عتبات العام الجديد يكاد المرء يشعر بهلع بالغ من تطورات المشهد على صعيد الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا.

ما التغير النوعي الذي يجري على الأراضي الأوكرانية؟ وكيف له أن يُدخل العالم في دائرة من التصعيد غير مأمونة العواقب؟

محور القصة يدور حول نظام صواريخ «هيمارس» أمريكي الصنع، والذي تم استهداف القوات الروسية من خلاله.. إذ تعد منظومة «هيمارس» وحدة سلاح متنقلة يمكنها إطلاق زخّات من الصواريخ دقيقة التوجيه دفعة واحدة من على راجمة مثبتة غالبا على شاحنة تسير على عجلات.

فهل باتت معركة الروس في الأيام الأخيرة مع السلاح الأمريكي، ومع حلف الناتو، بصورة مستترة، غير مباشرة؟

يبدو أن الأمر على هذا النحو بالفعل.

ففي الثالث والعشرين من شهر يونيو/ حزيران الماضي، أرسلت الولايات المتحدة أول دفعة من صواريخ «هيمارس» إلى أوكرانيا لاستخدامها ضد القوات الروسية، لا سيما في إقليم الدونباس.

لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الشرح والاستفاضة حول إمكانيات هذه الصواريخ، والتي تعد من الأسلحة الأمريكية المتقدمة، والتي يبدو أنها قادرة على إيقاع خسائر مزعجة.

هل جاءت ضربات هذه الصواريخ لتعمِّق من أزمة القيصر بوتين؟

يبدو أن ذلك كذلك.. على أن الأزمة الكبرى لـ«بوتين» ليست على الصعيد الخارجي، بقدر ما هي على الصعيد الداخلي، فبعد قرابة عام من بدء العمليات العسكرية، لا تبدو القيادة الروسية قادرة على حسم المعركة مع كييف عسكريا.

وتجيء ضربات «هيمارس» لتفتح الباب واسعا أمام القوميين الروس في الداخل لرفع عقيرتهم، حيث طالبوا بداية الأمر بمعاقبة القادة المسؤولين عن إقامة جنود قرب مستودع ذخيرة.. فليس سرا القول إن الضربة الأخيرة التي تلقتها القوات الروسية دفعت كثيرين للمطالبة بإعادة تنظيم المشهد العسكري، فقد بدا واضحا أنه من الخطأ القاتل وضع الجنود في ثكنة واحدة مع الذخيرة القابلة للانفجار، حتى بالقصف المدفعي التقليدي، دون الحاجة إلى الصواريخ الأمريكية المتقدمة.

تكاد ضربة مدينة ماكيفكا أن تضحي الأكثر قلقا للروس، منذ أبريل/ نيسان الماضي، وذلك حين أغرقت أوكرانيا السفينة الحربية الروسية الشهيرة «موسكفا».

ما يحدث في الداخل الروسي اليوم يمثل ضغوطات هائلة على الرئيس بوتين، سياسيا وعسكريا.

على سبيل المثال، طالب المشرّع والرئيس السابق لمجلس الاتحاد، سيرغي ميرونوف، بمساءلة جنائية للعسكريين الذين سمحوا بتكدس جنود في مبنى بلا حماية.

كان من الطبيعي أن تقوم القوات الروسية بضربات عالية الدقة، الأمر الذي كبّد الأوكرانيين أعدادا مضاعفة للخسائر الروسية في الأفراد.. أما المثير والخطير، فيتمثل في تدمير الروس أربع راجمات صواريخ «هيمارس» الأمريكية على الأراضي الأوكرانية.. ماذا يعني ذلك؟

يكاد المشهد الحاضر يُعيد مواجهات أزمنة الحرب الباردة، بين السلاح الشرقي والغربي، بين أسلحة الناتو ونظيرتها في حلف وارسو.. وتبدو اليوم درجة الصراع في أوجها، ويمكن تصور المشهد العسكري ميدانيا حال سارعت واشنطن بتقديم صواريخ باتريوت لأوكرانيا، وما يمكن أن يكون عليه رد روسيا.

الرئيس «بوتين» ربما سيجد نفسه عما قريب في حاجة ماسة وسريعة إلى ردّات فعل داخلية قوية، بعضها يتعلق بمراجعات للأوضاع العسكرية، وإجراء تقييم موقف، لتصويب مسار الرقابة الداخلية.

غير أن الأهم، والمطلوب من «بوتين» على وجه العجَل، هو مواجهة التكتيكات الأوكرانية الجديدة، وفي مقدمتها العمل على صد ورد الأسلحة الغربية المتقدمة.

هنا يبدو فتيل الاشتعال قائما وقادما دفعة واحدة، إذ قد يجد «بوتين» نفسه وعند لحظة من فقدان الأمل في كسب جولة أوكرانيا، مدفوعا إلى ما وراء الأسلحة التقليدية.

«الدب لا يقيّد».. هذا ما عمل ثعلب السياسة الأمريكية، هنري كيسنجر، على شرحه وإيضاحه لأطراف الأزمة كافة، وهو الرجل الذي له دالة كبيرة على التاريخ وأحاجيه، وعلى الجغرافيا وامتداداتها.

المشهد على الأرض ينبئ بأن ٢٠٢٣ يمكن أن يكون عام القارعة، ما لم يراجع العم سام أوراقه، ويسعى في طريق بلورة حلول سلمية وسطية، تحفظ ماء الوجه للجميع.

مزيد من القتلى الروس قد يعني كرة لهب أممية متدحرجة ستصيب المسكونة وساكنيها بما هو أشد هَوْلا من الصراع الروسي الأوكراني.

ماذا لو تحدث العالم كله لغةً واحدة؟

رواء سيد

"اللغة سكنٌ ولا نتحرر إلا فيه، يُمكننا أن نُجيدَ آلاف اللغات ولكن يظلّ هُناك لغةٌ واحدة تملكُ القُدرة على هزّ أحلامِنا من الداخل" – واسيني الأعرج..

تخيّل معي الآن أن تقضيَ عامًا كاملًا تُحاول فيه ادخار المال للسفر إلى تركيا، وعندما تُحقق بالفعل ما رجوتَ وتطأ قدمك أرض اسطنبول؛ تُفاجأ بأنّ جميعُهم يتحدثون نفس لغتك، وتتمعّن أكثر فتجدهم يستمعون للأغاني التي اعتدت السماع إليها طوال حياتك. إحساسٌ غريبٌ يجتاحُك، أليسَ كذلك؟ لقد جئتَ إلى هُنا مُمتلئًا بالحماس كي تتعرف على أشياء مُختلفة، كنتَ قد جهزت نفسك لتلك اللحظة التي ستسأل فيها أحد المارّة بالتركية التي أخذت في تعلمها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولكن ما الفائدةَ منها الآن؟

فما الفارق إن كنتَ قادمًا من بلجيكا أو من الأرجنتين؟ طالما كلاكما تتحدثان اللغة ذاتها؟ وهذا هو تمامًا السؤال الذي يتمحورُ حولَه مقالي اليوم، ماذا لو استيقظتَ في يوم ما لتجدَ أن العالم بأسره يتحدث لغةً واحدة بدلًا من ٦ آلاف لغة، قد يبدو الأمرَ جنونيًا للوهلةِ الأولى، فيُمكنك الآن أن تذهب من شرق الكرة الأرضية إلى غربها دونَ أن تحملَ همّ معرفة لغاتِ الشعوب، ستزيحُ عنكَ الخوفَ من طلب حساء ضفادع لأنك أخطأت في نُطقِ حرف ما، ولن تحتاج المؤتمرات الدولية إلى مترجم بعد الآن، ألا يبدو الأمرَ رائعًا؟ ولكنَّ ماذا عن حضارة كل بلدٍ إذًا؟ ماذا عن التاريخ المكتوب بلغةِ كل منهم، هل سيُلقى به في الزاوية ويُمحى مع اللغة؟ أم سيبقى ثابتًا كالطودِ في مكانه؟

اللغة هي الوجهُ الآخر للهويّة

اللغة ليست مُجرد وسيلة تواصُل بين البشر، ولكنها أيضًا مادّة أساسيّة للفِكر؛ إذ أنّ المرءَ إذا أراد أن يُعبر عن فكرةٍ ما تحتلّ عقلَه فأول ما يخطُر في بالِه هو استخدام اللغة، فالإنسانُ مجبولٌ على حُبّ التعبير عن النفس، واللغة كأدّتها هي الجسرُ الذي يصلُ بيننا وبين أفكارنا. ولكنها لا تكتفي بهذا، فاللغة في نفسِ الوقتِ مرآةٌ، تعكسُ من نحنُ ومنَ أين جئنا، ماذا نفعلُ عندما نفرح؟ هل نمتلكُ أكلةً تُميزنا عن بقيّةِ الشُعوب؟

اللغة تُحدد ملامحَ الشُعوب، تُعطي لكل منهم نكهةً استثنائية، وتجعله دائمًا على وِصال مع ماضيه وحاضره وحتى مُستقبله، تمنحُه شعورًا بالانتماء إلى وطنٍ ما، ولهذا؛ فعندما يتواصلُ البشرُ من دولةٍ أو حتى قارةٍ أخرى تمامًا فهم لا يتعاملون مع من أمامهم فقط، بل يتعاملون مع تُراثٍ وحضارةٍ كاملة، يتعمقون داخلها وتتعمق داخلهم، فاللغة دائمًا ما تحملُ معها كل ما يخصّ أصحابها.

إذا نشأتَ في بلدٍ مُعيّن، لا شكّ أنك تعلمُ معنى كل حركةٍ مهما كانت صغيرة، بدايةً من الإيماءاتِ وصولًا للنظراتِ والتغيّرات الطفيفة في نبرةِ الصوت. ففي اليابان مثلًا، تعتمدُ لغتهم بشكلٍ أساسيّ على التغيير في نغمةِ صوتِهم التي تسبقُ أو تلحق كلامهم، ولهذا قد نلحظُ أنه عندما تتمّ دبلجة فيلم من لغةٍ إلى أخرى لا يُصبح أبدًا بذاتِ الطابع الذي يمتلكُه الأصليّ، لأنّ الأمر لا يتعلقُ باللغة كأحرفٍ وعدّة كلماتٍ وفقط، ولكنه أعمق من ذلك بكثير، فالأمرُ يتعلقُ بثقافةِ وهويّة بلادٍ بأكملِها.

حتى وإن توحدّت اللغة في العالم أجمع، لا أحد سيتمكّن من أن يُنازعَ إيطاليا في الأزياءِ والموضة، أو أن يُنافسَ شاغلي السِجّاد في المغرب، ولن يتجرأ أحدهم على مُبارزةِ الهند في صناعة الأفلام وعشق السينما؛ فلكلّ دولةٍ بصمتُها الخاصّة التي تتركها خلفَها، والعلاقة التي تجمعُ بين اللغةِ والهويّة مُتجذرّة وقد تتطلبُ منا أشهرًا لوصفِها.

محاولة تعميم لغة واحدة

تعددت الأساليب وتتابعت المُحاولات، والهدفُ واحدٌ. أن يتحدث العالم كله لغةً واحدة، ولكن ما هي تلك اللغة التي سيتفقُ عليها البشرُ أجمعين؟ وهل نجحت تلك المُحاولات أم أخفقت؟

على مرّ العُصور، أتت هذه الفكرة الكثيرين لأسبابٍ مُختلفة، ولكن اثنين منهم فقط استطاعا أن يمضيا قُدمًا في اتجاهِ حُلمِهم ذاك ولو بعدّة خُطواتٍ بسيطة، والآن؛ تعالوا معي لنكتشفَ من هم، ولنكشفَ معًا اللثام عن الأسبابِ التي تقبعُ وراء فكرتهم تلك.

يوهان مارتن شلاير

في عام ١٨٧٩ ظهر قسٌ ألمانيّ كاثوليكيّ يُدعى شلاير بفكرةِ تعميم لغةٍ واحدة في كل العالم؛ وقد كان الفيلسوف الفرنسيّ رينيه ديكارت من قبلِه هو أول من نادى بتبنّي هذه الفكرة، ولكنه لم يخطو حينَها أية خُطوة فعليّة لتنفيذ فكرته. وبالفعل بدأ شلاير بالبحثِ ودراسة العديد من اللغاتِ المُختلفة حتى توصّل إلى شكلٍ شبه نهائي للغة التي أراد تعميمَها، وقرر أن يُسمّيها "Volapük" وهي مُشتقةٌ من كَلِمتيْ VOL أي العالم وPük أي اللغة.

ولاقت اللغة من بعدِها رواجًا سريعًا، فانتشرت أولًا في النمسا وبلجيكا وهولندا، ثم أخذت ڤولابوك في التوسّع حتى وصلت إلى اليونان وبدأ الناس في تداولها أكثر فأكثر. وعلى الرغمِ من أن شلاير قد بذل قُصارى جُهدِه لكيْ يجعلَ اللغة سهلةً ومُستساغة وعمليّة، إلا أنّ الكثيرين قد وجدوها صعبةَ المِراسِ واقترح بعض أنصارِ الفكرة الكامنة وراء ڤولابوك آنذاك بعض التغييرات لتبسيط قواعدَ اللغة، ولكن شلاير اعترضَ بشدةٍ مُعتبرًا أنه صاحبَ اللغة ومالكها الوحيد.

وهُنا، رأى الناسُ أن تلك اللغة لن تحققَ هدفها المنشود في الجمع بين البشر ولكنها ستفرّق بينهم أكثر، ولهذا وجدوا لهم خلاصًا عندما لوحّت الإسبرانتو من بعيد.

لودفيك زامينهوف

تحت سماءِ بولندا، وتحديدًا في مدينة بياوستوك كان يعيش طبيب عيون يُدعى لودفيك زامينهوف؛ وكان ينتمي لأسرةٍ أصولُها يهوديّة، وكانوا يتجاورون مع عائلات قادمين من أعراقٍ وأطيافٍ مُتعددة، يتحدثون بلغاتِهم الأمّ التي تُعبّر عن هويّتهم، فكان الروس الأرثوذكس يتحدثون الروسيّة، فيما يتحدث اليهود اليديشية. وقد هالَ زامنهوف هذا الاحتقان والتوتّر الملحوظ والغالب على أهلِ بلدتِه، فقد كان يسيرُ في الطرقاتِ ويرى المُشاحنات بين أهالي مدينتِه، وكلٌ منهم يُشهر سلاحَه في وجهِ الآخر وهو يتخذ جانبًا لدولةٍ ما أو إمبراطوريةٍ تُريد الاستيلاء على الأراضي البولنديّة.

ومن هُنا، بدأ يؤمنُ بأنّ أحد الأسباب الأساسية لكثرة صراعاتهم تلك هو عدم نُطقِهم نفس اللغة، وأن كل منهم يشعرُ أن الآخر يشنّ عليه حربًا، ورأى زامينهوف أنهم فقط يُريدون لغةً مُحايدة يستطيعون من خلالِها فهم بعضهم البعض. ولكن لماذا نُرهق أنفسنا في البحث عن لغةٍ عالميّة بينما تكادُ الإنجليزية أن تُصبحَ واحدةً على أية حال؟ والسببُ في نظر زامينهوف كان أنه إذا وقع الاختيار على أي لغةٍ موجودةٍ بالفعل لتُصبحَ هي تلك المُحايدة، فسيُدخل هذا العالم في حروب أكثر، حيثُ سيزعم أصحابُ اللغةً أنهم أولى في الحصولِ على كل شيء، وهُنا جاء دورُ الإسبرانتو.

لودفيك زامينهوف

أراد زامينهوف أن يؤسس لغةً مُحايدة، لا للقضاءِ على الحروب والاختلافاتِ بين البشر فقط، فكثيرًا ما مرّ التاريخُ بحروبٍ بين أناسٍ يقفون على نفسِ الأرض وتجمعهم نفس اللغة (أشهرها الحرب الأهليّة في البوسنة) ولكن ما كان يرنو إليه هو أبعد من ذلك، فقد أرادَ أن تُصبحَ كل العلوم في أيدي الجميع، فلا يتحتّم عليكَ تعلم الصينية لتستطيع التوصّل إلى آخر ما توصلوا إليه في علم الفلك على سبيل المثال. أراد زامينهوف ألا يُصبحَ العلم سلعةً هو الآخر وألا تحتكرَه دولةٌ بعينِها.

ولم يلبث الأمر مُجرد حلم في خيالِه لمدّةٍ كبيرة، فقد استطاع لودفيك أن يضعَ قدميْه على أرض الواقع، وبعد أبحاثٍ دامت أكثرَ من عشر سنين، استطاعَ لودفيك أن يُتقِنَ ١٢ لغة وأن يُنشئَ لغةً جديدة تجمعُ بين كل البشر، وتُوحّد كل العلوم، مُتفاديًا أخطاءَ من سبقه. وبحلولِ عام ١٨٨٧ خرجت لغة الإسبرانتو للنور؛ وقد أطلقَ عليها الناس هذا اللقب الذي ما انفكّ زومينهوف يُطلقه على نفسِه، والذي يعني في لغتِه الأم "الرجل الذي يحلُم".

الإسبرانتو، حلم لم يكتب له النجاح

ورغم أنّ حتى يومنا هذا، ما زال هُناك عشراتُ المؤتمرات التي تُقام لنشرِ الوعي حول أهمية الإسبرانتو وإحياء الفكرة والمبدأ الذي يكمُن داخلها، إلا أن الهدفَ الأساسيّ الذي كان ينشدُه لودفيك بدا وكأنه لم يُكتَب له التحقيق، فرغم سهولة تعلمّها إلا أن الكثيرين لم يجدوا دافعًا لذلك، وحتى من تعلمّوها

لم يستطيعوا إيجادِ بيئةٍ مُناسبة تتيح لهم فُرصة التعامل بها خاصّةً وأنها لم تكن مُدعومة بقوى دوليّة مثل أمريكا وروسيا، فوجدت اللغة نفسها في العراء، بلا هويةٍ تحميها أو ثقافةٍ تؤمّن وجودَها.

فإذ بنا نعودُ أدراجَنا إلى النقطة الأولى، وهي أن اللغة لم تكن أبدًا أداة تواصل بين البشر وفقط، ولكنها أيضًا تجعل كل منا يُدرك نفسَ الأشياء ولكن بطريقته الخاصة، فالإنسانُ يستمتع بالحديث عن الثقافة التي ينتمي إليها، يُغرَم بمن يشبهه ويستطيع الوصول معه إلى نُقطةٍ مشتركة، ولكنه يحرص دائمًا على الحفاظ على الاختلاف الذي يفصلُ بينهم أيضًا.

وفي رأيي الخاصّ، إن كان علينا حقًا الوصول إلى نقطةٍ تجمعنا نحنُ البشر، فهي لا تكمُن في نزع اختلافاتنا أو محو أصولِنا وحضاراتنا، بل تكمُن تمامًا في نزع الخلاف والإبقاء على الاختلاف. مَا رأيُكَ أنتَ يا عزيزي القارئ؟ هل يُمكن أن يتحدث العالم يومًا ما لغةً واحدة؟ وهل سيؤثر هذا على التراث والحضارة؟

"من أنا؟" الإجابة ليست بالسهولة التي تعتقد

نور حسن

كم مرة سألت نفسك هذا السؤال؟ أو تساءلت عن سبب وجودك في هذه الحياة، بالنسبة لي أخذ هذا السؤال حيزًا كبيرًا من وقتي خلال مرحلة ما من حياتي، وبطبيعة الحال فإن الأغلبية سيمرون بهذه الفترة التي يمكننا أن نطلق عليها مرحلة اكتشاف النفس وهي مرحلة حساسة ومهمة جدًا لأنها تجعلك تشكك في وجودك ذاته وتعطيك الانطباع الأصدق عن نفسك وهدفك في هذه الحياة، وللإجابة على هذا السؤال الوجودي قمنا بجمع الكثير من المعلومات التي ستساعدك في تحديد جوابه، فتابع معنا السطور القادمة.

الذكاء العاطفي مهم في أن تعرف نفسك

يبدو السؤال بسيطًا جدًا للوهلة الأولى، لكن عندما تريد أن تجيب عليه ستكتشف مدى صعوبته، ويجعلك تتساءل عن كيفية البحث والحصول على هويتك، من السهل أن تعيش حياتك دون إجابة عن هذا السؤال ولكن في الوقت ذاته فإن تمكنك من تحديد الإجابة سيسمح لك بقيادة حياتك على جميع الأصعدة.

يقول الحكيم سي هاياكاوا عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق: "إن الشخص الذي يعرف مدى ضآلة معرفته بنفسه هو الشخص الذي يتمتع بفرصة أكبر لاكتشاف شي ما عن نفسه قبل أن يموت"، وأول نصيحة تحتاجها لزيادة الوعي بالذات هي زيادة ذكائك العاطفي، حيث أثبتت الدراسات النفسية أن أنجح رواد الأعمال في العالم كانوا يمتلكون هذه السمة وتلعب دورًا رئيسيًا في استمرار نجاحهم، فما هو الذكاء العاطفي؟

يعتبر الفرد ذكيًا عاطفيًا عندما يستطيع إدارة مشاعره والتحكم بها بما يتناسب مع أهدافه، ويرتبط بشكل مباشر بقانون الجذب لأنه يساعد في رفع نشاط قشرة الفص الجبهي ويعزز التركيز والقدرة على التخطيط، وبالتالي يساهم في زيادة الرضا عن النفس في الحياة، كل ما عليك فعله اتباع النصائح التالية خلال حياتك اليومية:

*لاتحكم على أحد: حاول دائمًا الاستماع إلى الآخرين وفهم ما يمرون به دون الحكم على ذلك، وحاول أن تبتعد عن الاستنتاجات والافتراضات حتى لو لم تكن معجبًا بالشخص الذي أمامك، قدرتك على التحكم في عاطفتك هذه تعتبر جزءًا كبيرًا من الذكاء العاطفي.

*تجنب أن تظهر كضحية: جميعنا يمر بظروف صعبة قد تدفعه لفعل أشياء لا يريدها أو يتهور باتخاذ قرار ما، لذلك كن مسؤولًا عن تصرفاتك، وامتلك واقعك ولا تحاول قول إن الآخرين أو الظروف جعلتك تفعل أو تمر بشيء لا تريده.

*لا تتجاهل مشاعرك: نعلم أن بعض المشاعر قد تكون غير مريحة وقد يغريك حجبها أو منعها من الظهور، لكن مع ذلك يجب أن تكون شجاعًا بما يكفي لمواجهة مشاعرك بعيدًا عن جلد النفس، حاول دائمًا أن تكون رحيمًا مع نفسك.

*تجنب المشاعر غير الحقيقية والعلاقات السامة: على سبيل المثال قد يحاول بعض الأشخاص تحميلك أعباء لا دخل لك فيها، كأن تتأخر في يوم ما ويحاول زميلك الذي يتأخر بشكل دائم أن يشعرك بالذنب، لهذا كن أكثر ذكاءً ولا تجعل أحدًا يحملك أعباءه، وتجنب المشاعر والأشخاص السلبيين دائمًا.

*عش من أجل نفسك: تمعّن في حياتك جيدًا ولاحظ فيما اذا كنت تعيش لأجل الآخرين بدلًا من نفسك، احترم الآخرين واستمع إليهم لكن عندما يتعلق الأمر بحياتك فيجب أن تملك كلمة الفصل.

*ابتعد عن الثرثرة والقيل والقال: حاول أن تنخرط بالأحاديث العميقة أو النقاشات الحكيمة، ولا تكن من الأشخاص الذين يطلقون الشائعات أو ينقلوها.

خطوات لتتعرف أكثر على نفسك

في البداية وقبل ممارسة أي تقنيات لتتعرف على ذاتك، يجب عليك أن تكون منفتحًا ومتفهمًا لكل ما تجده حتى تكون عملية اكتشاف الذات ممتعة ومثيرة، لا تخجل من الاعتراف بعيوبك أمام نفسك لأنك قد تندهش من وجود جوانب مخفية في شخصيتك:

تعرف على شخصيتك

الحجر الأساسي لتحديد هويتك هو اكتشاف شخصيتك وفهمها بالشكل الصحيح، من الجيد تدوين بعض الملاحظات والإجابة على الأسئلة التالية:

*ما هي أبرز ١٠ صفات تحبها في شخصيتك؟

*ما هي أكثر ١٠ كلمات يستخدمها الآخرون لوصفك؟

*ما هو شعورك عند مقابلة الغرباء؟ هل تعتبر نفسك خجولًا ومنطويًا؟ أم تستمتع بلفت الأنظار إليك؟

*برأيك ما هو رأي شخص غريب يقابلك لأول مرة؟

*هل أنت طموح وتسعى للنجاح؟ أم تفضل أن تنتظر الفرصة لتأتيك؟

*ماذا تريد أن يفكر بك الآخرون؟

بالإضافة لذلك فكر بالقرارات الجيدة والسيئة التي نفذتها في حياتك؟ وما سبب تنفيذها برأيك؟ لا تنسَ أن ماضيك يشكل حاضرك وحاضرك ما سيصنع مستقبلك. لذلك اعطِ وقتًا لتجاربك وناقش كل تجربة مؤثرة في حياتك، وحدد الدروس التي استفدت منها والتي ستتجنب تجربتها مستقبلًا، لا تتردد في إجراء اختبارات عبر الإنترنت مثل اختبار Myers-Briggs.

تعرف على قيمك الأساسية

بعد أن تعرفت على صفاتك الشخصيك يجب أن تحدد قيمك، بمعنى آخر ما هي الأخلاق التي تحدد تعاملك مع الآخرين، وهل تعتبر نفسك شخصًا نزيهًا؟ هل أنت صديق مخلص؟ فحسب علم النفس تُظهر أخلاقك وقيمك الكثير عن حقيقتك، ومعظم الأشخاص يمتلكون حوالي ثمانية قيم أساسية تلعب الدور الأكبر في حياتهم اليومية، لذلك حاول تحديد هذه القيم الثمانية التي ترغب فيها ضمن شخصيتك واعتبرها التزامات أخلاقية لديك.

تعرف على جسدك

لا يمكن أن نحصر الوعي الذاتي بالجانب النفسي فقط، فالجسد هو ترجمة مادية للذات، في أغلب الأحيان يتم التعامل مع الجسد على أنه عدو أو عائق أمام الشخص لكن هذا سيتغير عندما تركز على ميزاتك، على سبيل المثال قم بتحديد ٥ أشياء تحبها حول جسدك، وحاول ممارسة نشاط أو رياضة تحبها وتخصيص ما لا يقل عن ١٥ دقيقة من يومك لممارستها، وإذا كنت تشعر أنك لا تستطيع التناغم مع حركات جسمك لا تتردد بممارسة التأمل أو اليوغا، لا تخترع الأعذار وابدأ بالبحث عن قنوات على اليوتيوب لتعلم تمارين التأمل وسينعكس هذا على جسدك ونفسيتك.

اكتشف نقاط قوتك وضعفك

استخدم الورقة والقلم في هذا الجزء، وحاول تحديد المهارات أو المواهب الفريدة التي تمتلكها، وهل تعتبر نفسك شخصًا يتولى زمام الأمور عند حدوث أي طارئ أم تبحث عن نصائح الآخرين؟ وركز على اهتماماتك الخاصة وكيف ترغب في قضاء وقت فراغك، ستساعدك هذه الأمور في التعرف على نفسك بشكل أكبر، بينما تساهم معرفتك بنقاط قوتك في تحسين احترامك لذاتك وزيادة ثقتك بنفسك بشكل واضح، وهذا ما يساهم في نجاح علاقاتك مع الآخرين ومعالجة مشكلاتك بشكل أفضل.

حدد ما الذي تريد أن تكون عليه في مستقبلك

تخيل نفسك بعد ٥ أو ١٠ سنوات من الآن؟ وما هي الإنجازات أو التجارب التي تريد أن تخوضها قبل أن تصل إلى هذا العمر؟ عندما تعرف ما تريده من الحياة ستحظى بفرصة أكبر لتحقيقه وستصل إلى أهدافك بسرعة وثبات أكبر.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أفكار خاطئة تمنعنا من التقدم

محمد رضا

هنالك العديد من الأفكار الخاطئة التي تم زرعها داخل أذهاننا منذ الصغر عبر عمليات التنشئة المختلفة سواء من الأسرة أو من العلاقات الاجتماعية المختلفة، أفكار تمنعنا من التقدم وتجعلنا دائماً في موقف المفعول به، لا نستطيع أن نخطو خطوة واحدة صحيحة إلى الأمام ولا نستطيع أن نحلل خطوة واحدة أخذناها في الماضي. في هذا المقال أحاول سرد أهم النقاط التي تقف كحجر عثرة بيننا وبين الحياة بشكل عام من وجهة نظري المتواضعة.

انصحني ... شكراً

لا شك أن أحد أسباب عدم تقدمنا كأفراد هو الانتظار للنصيحة من الأشخاص الآخرين، وفي الحقيقة أنا لا أنظر إلى النصيحة إلا أنها عبارة عن وجهة نظر الشخص المتكلم فقط لا غير، فهو ليس بساحر لكي يحل كل المشاكل التي تواجه شخص آخر بكلمة منه، بل أحياناً تكون وجهة نظره والتي لم يعمل بها يوماً في حياته، وبغض النظر سواء عمل بها أم لا فإنها عبارة عن وجهة نظره التي تكون مبنية على ظروفه الشخصية والاجتماعية والثقافية، فهو غير عالم بظروف الشخص الذي طلب النصيحة في البداية والذي يختلف عنه بالتأكيد في العديد من الظروف، فكل شخص على علم بظروفه وقدراته الشخصية ومواطن الضعف والقوة الخاصة به وعليها يجب البناء والتطوير وليس على حياة وظروف شخص آخر.

الأسبقية تساوي الأفضلية

أسوأ ما فينا للأسف أننا نؤمن كل الإيمان بأن كون شخص ما له الأسبقية بصنع شيء أو الوصول لشيء معين له الأفضلية بغض النظر عن جودة ما صنع، ولكن إذا جاء شخص آخر وصنع نفس الشيء بطريقة أكثر جودة لا يكون الأفضل لأن هناك شخص سبقه، وأشهر مثال على هذا الأمر هو شغفنا الشديد بحضاراتنا التي سبقت أوربا في العديد من الاختراعات ويكفي لها هذا من وجهة نظرنا لكي تكون الأفضل بغض النظر عن طبيعة العلم والاختراع الذي تعد التراكمية أكثر صفة يتصف بها وبالتأكيد الشخص الذي يذكر الأفضلية لا يذكر الجودة إطلاقاً، فالأسبقية تساوي الأفضلية عند من يعاني بعقد النقص فقط ولكن الأفضلية دائماً تساوي صنع الجودة الأفضل دائماً وليس مجرد الجودة الجيدة فقط سواء عبر وظيفة أو اختراع أو فكرة معينة.

الآخرون أغبياء دائماً

من أخطر الأفكار التي تمنعنا من المضي قدماً في أي طريق من طرق الحياة المختلفة هو الإيمان الكامل والمطلق في أن كل شخص غيرنا هو غبي ولا يفهم شيئاً في الحياة، وعند الشباب للأسف ينمو ويزداد هذا الشعور، وسبب هذا الشعور –من وجهة نظري– هو عدم معرفة أي شخص في العالم بكافة الظروف المحيطة بالشخص الآخر، فدائماً كل جملة تقال مخالفة للواقع يبنى عليها عدم ثقة بكل الكلام الذي يقال، بمعنى إذا كان الشخص A يحاور الشخص B في مسألة شخصية، فعدم معرفة الشخص A بأحوال الشخص B ينتج عنه كلام خاطئ وغير صحيح يؤدي إلى إيمان الشخص B بأن الشخص الآخر لا يفقه شيء ويمتد الخط إلى استقامته ويصبح الجميع أغبياء، وينسى الشخص B بأنه لا يفقه في العديد من الأشياء بدوره.

الهواية غير مهمة ولا تفيد

جزء من سبب تأخرنا عن العصر الحديث بسبب الموهبة التي تمتلكها العديد من المؤسسات المتخصصة في قتل المواهب وجعل كل فرد في المجتمع عبارة عن آلة روتينية مملة تفعل نفس الشيء دائماً بلا تجديد أو حتى روح مختلفة تشجع على القيام بمثل هذه الأعمال، ومن أكثر الجمل التي يتم سماعها في أوطاننا أنه لا مجال للموهبة لأنها لا تفيد، والغريب أن أغلبية المشاهير في وطننا هم مجرد أشخاص اتبعوا الموهبة فقط لا غير مثل الممثلين والمغنيين ولاعبي الكرة المشهورين.

المشكلة الحالية هي نهاية العالم

حينما يقع أي شخص في مشكلة عويصة يظن دائماً أنها نهاية العالم وأنّ الحياة كلها ستتوقف عليها، بالتأكيد الحياة أثبتت كذب هذه المقولة الخاطئة، فمع العديد من التجارب والمواقف الصعبة في الحياة خلال كافة المجالات سواء تعليم أو عمل أو حتى علاقات اجتماعية ستجد أن كل مشكلة وقفت في طريقك واعتقدت أنها أصعب شيء في العالم تنتهي بعد فترة قصيرة وتبدأ مشاكل أخرى في الظهور وهكذا حتى تنتهي الحياة، فلا داعي للتذمر وتذكر دائماً أن البحر الهادئ لا يصنع بَحّاراً ماهراً.

الفن مضيعة للوقت

"الفن مضيعة للوقت" تعد من أكثر الجمل المنتشرة في عالمنا العربي، فيجب علينا الابتعاد عن كل شيء من هذا القبيل ونركز في العمل أو في الدراسة (على اعتبار أننا نفعل هذا ٢٤ ساعة)، فنجد أمامنا من يقول أن الأفلام والأغاني والعديد من أنواع الفنون المختلفة تساعد على هدم المجتمعات بالتسلية غير البريئة والبعض الآخر يرى أن الفن في المجمل حرام، طبعاً من أبسط المعلومات المعروفة حول العالم عن مدى أهمية الفن نفسياً واجتماعياً أيضاً، فكل المجتمعات التي لا تتبنى الفنون المختلفة غير قادرة على بناء دولة قوية فما بالك بالحضارات العظيمة التي كان من الدعائم الأساسية لها هي الفنون.

الصبر أصعب شيء في الوجود

في هذه النقطة بالتحديد تعد المقولة صحيحة بالفعل، فالصبر أصعب شيء في الوجود ولكن المقصود من هذه الجملة عند بعض الناس هو عدم وجود نتيجة للصبر وهذا أكبر خطأ، فدائماً بعد اتخاذ أهم القرارات في حياة الإنسان هناك بعض من الوقت عليه أن يتحلى فيه بالصبر لكي يرى النتيجة ولكن التعجل في كثير من الأمور يأتي بنتيجة أسوأ من النتيجة السيئة التي تأتي بعد صبراً طويل، فإذا كان الصبر أصعب شيء في الوجود، فالتعجل أخطر شيء في الوجود، وقد قيل قديماً "إذا كان الصبر مُرّاً فعاقبته حلوة".

الآخرون ضد أو مع

عقدة الاضطهاد هي بمثابة الشماعة الأساسية لكل لحظة إخفاق في حياتنا التعليمية أو العملية أو الاجتماعية، فإما الأشخاص معنا ويملأهم الحب والعشق تجاهنا أو ضدنا ويملأهم الكره والحقد تجاهنا، لا يوجد ولو مساحة صغيرة لفكرة القدرات الشخصية، فنحن نفشل لأن الآخرين يتأمرون ضدنا لأننا أفضل منهم دائماً، مثل هذه التفسيرات دائماً تظهر على ساحة التفكير بعد أي فشل وإخفاق، وعند أي مرحلة نجاح تتبدل مشاعر المؤامرة والحقد علينا إلى مشاعر حب وعشق لنا حتى وإن كانت من نفس الأشخاص.

الكبار مملون... الصغار تافهون

صراع الأجيال في كل عقد شيء طبيعي، فالكل يرى الآخر ممل وغير واعي للعديد من الأشياء، فالكبار يرون الصغار تافهين من وجهة نظرهم بالرغم من أن الكبار حينما كانوا في سن صغير كانوا يسمعوا نفس الكلام والعكس صحيح أيضاً، فلا يوجد شخص أفضل من الآخر بسب السن فالأفضلية دائماً بسبب جودة ما تفعله سواء كنت عجوزاً أو شاباً.

البهجة ليست باهظة الثمن

من أكثر أسباب انتشار التعاسة والحزن بجانب طبعاً مشاكل الحياة هو الظن بأن البهجة ثمنها مكلف، بل بالعكس أبسط شيء في العالم هو البهجة، فبهجة بعض الناس في سماع أغنية رائعة الألحان والكلمات، وعند البعض الآخر مشاهدة فيلم رائع يساوي الدنيا بأكملها، وعند البعض الآخر مجرد فتح كتاب وقراءته يساوي الدنيا بأكملها، فكل فرد فينا له ما يسعده بدون تكليف، بالطبع الأموال الكثيرة تشتري العديد من الأشياء التي تسبب السعادة ولكن بدون الأموال الطائلة هناك أشياء كثيرة تسبب السعادة والسرور، فأفعل دائماً ما يسعدك ولو كان بسيطاً ولا تهتم برأي الناس فهو دائماً مجرد رأي.

نظريات المؤامرة: لماذا يميل بعض الناس إلى تصديقها؟

حسام سليمان

الشك هو سِر العلماء والمُخترعين عبر التاريخ، فهو الذي دفع كريستوفر كولومبوس لاكتشاف أمريكا وهو الذي ساعد نيوتن في وضع أساسات علم الفيزياء وهو الذي جعل أينشتاين يقلب العالم الفيزيائي بأفكاره وغيرهم الكثير، وكما قال الفيلسوف وعالم الرياضيات الفرنسي، رينيه ديكارت: «أنا أشك إذن أنا أفكر، إذن أنا موجود»

لذا فإنه يُميز من يتسم بالفطنة عن غيره، ولكن ضمن الحدود، فالمبالغة فيه تجعل الحياة أصعب مما نتخيل، وتجعلنا نخلق عالمًا وهميًا من الأفكار والقضايا غير الموجودة، كالاعتقاد بأن هناك أيدٍ خفية لقوى ذات نوايا سلبية تتلاعب بالأحداث أو المواقف العالمية والمحلية، وهو ما يُسمّى بنظريات المؤامرة، التي باتت تشغل الدنيا وأهلها.

ألم تخبرك جدتك أن الوباء الذي ينتشر في العالم ما هو إلا كذبة وضعها الغرب ليتخلص من عقولنا، أو أن علاجه بعض من أعشاب الحديقة؟ ألم يشك الناس بالقمر وكروية الأرض وهذا وذاك؟ كل شيء جديد هو أرض خصبة لملايين النظريات. ومع وجود وسائل التواصل الاجتماعي، بات النقاش في هذه المواضيع أمرًا شائعًا، بل إنه من ميزات المدوِّن الحذِق الذي لا تفوته فائتة، على أيّ حال إن التفكير بنظريات المؤامرة يشمل الجاهل والمُثقف ولا ينأى عن أي أحد، قبل أن نضعك في الاختبار لنعرف إذا كنت ممن يتبع المذهب المؤامراتي، دعنا نكتشف لماذا الناس يصدقون نظريات المؤامرة؟

لماذا يميل بعض الناس إلى تصديق نظريات المؤامرة؟

حسب ديفيد لودن أستاذ في علم النفس، فإن سبب إيمان الناس بنظريات المؤامرة يرجع لإحدى الرغبات الثلاثة الآتية:

الرغبة في المعرفة

إن طبيعتنا البشرية تدفعنا للبحث عن الحقيقة، ولكن معظم الناس يبحث عن الطريق الأقصر والأسهل للمعلومة، لذلك في حال طرأ أمرٌ ما على الكوكب، سواء أكان سياسيًا طبيًا أو أي مجال كان، ستعم التفاسير والآراء عن هذه القضية في الجرائد وقنوات التلفاز والأهم في الإنترنت، وبما إن مواقع التواصل صارت عادة الشعب اليومية، وعلى هذه المواقع تنتشر المعلومات والتحاليل دون حسيب أو رقيب، لذا فخلال تصفُح فلان الفيسبوك سيرى المعلومة المغلوطة هذه ويعتمدها بغض النظر عن المصدر وصحته. وبالإضافة لذلك، فإن المعرفة المُزيفة هذه ستمنحه شعورًا بأنه صاحب المعرفة المتميزة.

فلنأخذ موضوع فيروس كورونا المستجد كمثال لحالتنا، حين انتشر وباء كوفيد، حين كان يُقلّب فلان في صفحات التواصل الاجتماعي، وجد منشورًا في أحد الصفحات تقول إن الصين وراء ظهور الفيروس، حينها سيشعر بأنّه يملك معلومة معظم الناس يجهلها، وسيبدأ بقراءة الحجج التي تدعم نظريته وهكذا يدخل بحلقة مَعيبة، أساسها رغبته في المعرفة، ولكن الطريقة التي اتّبعها خذلته.

الرغبة في السيطرة

بحجم حاجتنا للمعرفة نحتاج أيضًا للسيطرة، فمثلًا أغلب الناس يفضلون أن قيادة السيارة بأنفسهم على أن يكونوا من الركاب، وأيضًا نظريات المؤامرة تمنح الناس إحساسًا بالسيطرة والأمن، فهو يعرف الحقيقة رغمًا عن أنوف من يحاول أن يقنعه بغير ذلك.

حين وجد فُلان أن الفيروس مجرد خدعة، سيرفض أيّة إجراءات احترازية، وسيشعر أنها مزعجة بالنسبة لنمط حياته، ويقوم بالذي هو مقتنع به، وهكذا سيشعر أنه يتصرف كما يحلو له، وهذا النوع من التفكير المُحفّز هو عنصر أساسي في دعم نظريات المؤامرة.

الرغبة في الانتماء

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن أي جماعة أو فكرة يعتنقها، والاقتناع بفكرة غريبة، سيجعل صاحبها يشعر كأنه ينتمي لمجموعة خاصة بهذهِ الفكرة، و أظهرت البحوث أن الأشخاص الذين يشعرون بالتهميش الاجتماعي هم أكثر الناس إيمانًا بنظريات المؤامرة، فها ينمّي لديهم الشعور بالرضا تجاه أنفسهم.

لنفرض أن فلانًا يعاني من مشاكل اجتماعية ولا أصدقاء لديه، ويشعر بأنه مُستبعَد اجتماعيًا، لذا فلديه الوقت لتصفح الإنترنت والدردشة مع الآخرين الذين لديهم معتقدات مماثلة، وهكذا، فإن الإيمان بنظريات المؤامرة يمنحه إحساسًا بالانتماء للمجتمع.

سمات الذين يؤمنون بنظريات المؤامرة

حسب دراسة قامت بها أ.كارين دوغلاس –أستاذة في علم النفس الاجتماعي في جامعة كنت– وزملاؤها، لدراسة السمات المُشتركة بين المؤمنين بنظريات المؤامرة، وجدوا أن هناك شخصيات معينة تنجذب لنظريات المؤامرة، وهم :

الشخصيات النرجسية

إن الشعور بأن المعلومات التي يؤمن بها الفرد لا تصل لغيره، ستشعره بالتميُّز والتفرُّد، وبالتالي ذوو الشخصيات النرجسية يميلون إلى الإيمان بنظريات المؤامرة.

الشخصيات القلقة

إن سبب اتّباع هؤلاءَ الأشخاص هذا المذهب من التفكير، هو عدم قدرتهم على التمييز بين الأمر الواقعي والخيالي ويمكن اعتبار عقليتهم شبه الدينية سببًا إضافيًا، كل ذلك يدفعهم للابتعاد والانحياز ضمن جماعات تؤمن بأفكار غريبة عن المجتمع.

المتطرفون

تقول دغولاس إن الأشخاص ذوي الآراء المتطرفة سواءً أكانت الأفكار يمينية أم يسارية يميلون إلى الإيمان بنظريات المؤامرة أكثر، وإلى الآن لا يوجد أيّ ربط بين المعتقدات الأيديولوجيّة ونظريات المؤامرة، ولكن يُعزا السبب هنا، هو أن المنتمين لأحزاب سياسية أو دينية أو غيرها، سيدافعون عن أي حجج أو أفكار تدعم موقفهم حتى لو كانت غير منطقية، وسيفسّرون أي حادثة على أنها تستهدف وجودهم، يمكن أخذ نظرية كيو أنون كمثال لنفس الحالة، وهي نظرية مؤامرة يؤمن بها اليمين الأمريكي المتطرّف.

مدمنو وسائل التواصل الاجتماعي

كما أن من يتابع مواقع تواصل الاجتماعي بشكل متواصل، وبسبب ما تحمله من أخبار غير موثّقة قد يكون أكثر عرضة للتأثر بأفكار هذه النظريات، وخاصة إذا كان الملف الإخباري جُلهُ من المزاعم السياسية و الأدلة المتنوعة التي تدعم هذه النظريات.

آخرون يميلون إلى نظريات المؤامرة

يمكن أن تشمل هذه القائمة أيضًا، الضعيفون في التفكير النقدي والفضول الاستقصائي ومن يعاني من الاكتئاب، وذلك حسب دراسة أجرتها شونا باوز، وهي طالبة دكتوراه في السنة الرابعة في علم النفس السريري.

رغم الدراسات التي بيّنت السمات آنفة الذكر، إلا أنه لا يزال من غير الواضح إذا كانت هي سببًا أم نتيجة، فمثلًا قد يكون القلق ناتجًا عن نظريات المؤامرة لا سببًا لها، أي السؤال هو، هل القلق هو من يدفع الناس للإيمان بنظريات المؤامرة أم نظريات المؤامرة تجعل الناس قلقين؟

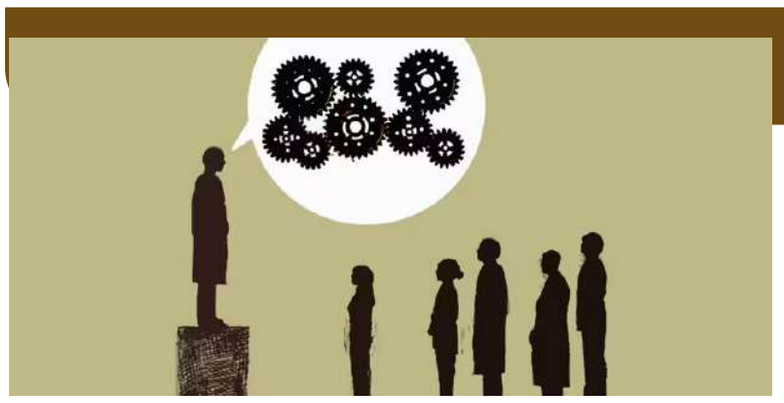

هل يُعقل أن تكون كل نظريات المؤامرة مُجرّد نظريات؟

بعصرِ الصحافة والتلفاز والإنترنت، فإن الإشاعات والمعلومات المُضلِلة قد تشكل سلاحًا فعّالًا، لذا قد تكون إحدى نظريات المؤامرة التي قد نستغربها أمرًا حقيقيًا، فالمؤامرات الحقيقة الكبيرة منها والصغيرة موجودة، وتكون خاصة بأحداث عالمية مثل الاغتيال أو الانقلاب، وتُكتشف لاحقًا من قِبل وسائل الإعلام، باستخدام حقائق وأدلة يمكن التحقق منها، فمن كان يتوقع أن الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون سيكون وراء فضيحة ووتر جيت، أو أن شركات عالمية للسجائر أخفت دلائل تؤكد وجود مواد كيميائية مسببة للسرطان في السجائر! ولذلك إذا كانت إحدى نظريات المؤامرة صحيحة فإن النظريات الأخرى قد تبدو ممكنة.

ولكن في المقابل، نتيجةً لوجود العديد من هذه القصص التي جرت بالسر وكُشفت لاحقًا، فإن هذه القضايا تحولت إلى انعدام ثقة واسع النطاق في السلطات والخبراء والأفراد، فعندما يحدث إطلاق نار جماعي في الولايات المتحدة. على سبيل المثال، من الشائع الآن أن تصر أقلية صاخبة على أن المأساة هي «علم زائف» مصمم لانتزاع الأسلحة من أصحابها في نهاية المطاف.

وكما قال ستيفن حسن «الهدف هو ... جعل الناس لا يثقون في أي شيء»

كيف تحمي نفسك من حرب المعلومات التي نعيشها؟

لا يمكن تغيير تفكير الشخص وميوله السياسية والدينية بين ليلةٍ وضُحاها، ولكن ما يمكننا فعله هو تحسين قدرته في التعامل مع الأخبار، لذا فإن أهم ما يجب أن تتحلى به، هو القدرة على التفكير النقدي، فكل شخص عُرضة لأن ينحاز لفكرةٍ ما عبر أسلوب شد قوي، ولكن بالقدرة على النقد وتقييم الحقائق والبيانات و متابعة الدلائل سيكون من الصعوبة أن تقتنع بأي نظرية كانت، ويمكنك تحديد عدة مصادر تكون معروفة بموثوقيتها العالية ومصادرها الميدانية، سواءً أكانت قناةً على اليوتيوب أم صفحة أو مجموعة فيسبوك، بحيث يمكنك الرجوع إليها في حال قرأت خبر ما، وحاول تجنُب المواقع ذات الأخبار غير الموثّقة وذات الصيت السيئ.

وإذا ظللت المشكلة رغم محاولاتك، فأبحث عن طرق لكي تحسن مهارات التأقلم الحالية أو تعلم مهارات جديدة، فمثلًا يمكنك تقوية علاقتك مع عائلتك وأصدقائك وكل من حولك وذلك لتنمّي شعور الانتماء بهم وتبتعد عن أي مجموعات أخرى، وستحتاج أيضًا إلى البحث عمّا يفرحك ويبعد عنك القلق والتوتر، وقد تكون فكرة التطوع ضمن منظمة خيرية جيدة جدًا.

فإذا صادفت خلال تصفُحك على الإنترنت، قصة ما تبدو غريبة لدرجة يصعب تصديقها ولكنها مكتوبة بأسلوب جذب مميز، فإن أول أمر عليك فعله هو افتراض أنها خاطئة وتجنَّب مشاركتها قبل أن تتحقق وتدقق المصادر وترى مدى موثوقيتها، فتذهب إلى المواقع التي تثق بها وتتأكد وتستطيع أيضًا مناقشة القصة هذه مع أصدقائك، مبتعدًا بذلك عن الإنترنت ومشاكله.

Ferzende Beg

Di sala 1929an de Şerê Agirîyê hêdî hêdî ber bi xurtbûnê ve diçû. Şervanên kurd li her alîyê welêt berê xwe dida Agirîyê û xwe li dora serdarê şoreşê Îhsan Nûrî didan hev. Hingê ji bo parastina sînorê çîyê û gazîyên bilez siwarî divîyan û di çîyê de hesp hindik mabûn. Serdar Îhsan Nûrî Ferzende li gel şêst siwarî şande nav eşîrên Serhedan ku sedak hesp peyda bike, serê her gundekî dewlemend hespek an du jê xwestin. Civandina hespan ne kireke ku ji hikûmetê bihata veşartin bû. Zûka hayê hikûmetê jê bû. Serdarîya leşkerên tirk ên Rojhilatê du alayî siwar şandin pêşîya Ferzende. Her du alayî ne dûrî hev berê xwe dabû êrdima ku tê de hesp dihatin civandin. Li pêş Gelîyê Zîlanê alayîyek ji wan rastî Ferzende hat, lê nexwest bi tena xwe şerê wî bike, ji ber ku wan dizanî ku Ferzende kî ye. Ji lew re dûredûr li pey çû heta alayîya din jî xwe digihîne ser. Lê Ferzende bîra vê yekê dibir û nedixwest her du alayîyan li ser xwe bigihîne hev. Bê dudilî hespên ku civandibûn spartin deh siwaran, bi pêncî siwarî dirêjî alayîya tirk kir. Şer bi awayekî birûskîn dest pê kir, şervanên kurd bê ku tifingan biteqînin li pey bavê Efrasîyab ajot ser nîveka alayîya dijmin. Devê tifingan bê minet digiha qefsînga neyar, wekî coleke gurên devbixwîn bikeve nav kerîyekî pêz. Tirkan ev celebê şer nedîtibû, wan nedikarî sînga xwe ji devê tifingên şahsiwarên kurd biparêzin. Kurdan tifing dest bi dest bera pêsîra neyar didan. Leşkerên tirk wekî pelkên daran di ser pişta hespan de dihatin xwarê. Bîstek nebuhirî, neyar dest ji hev berda û her yek bi alîyekî de revîya. Holê keysa dijmin ketibû Ferzende û di gel siwarên xwe yên mêrxas da ser pişta wan. Hespên tirkan ne ew çend beza bûn, kurd bi hêşanî digihane wan û ew ji ser pişta hespan datanîn xwarê. Saetek nebuhirî qada şer ji cendekên tirkan hate dagirtin, gelek hesp û tifing bê xwedî mabûn. Gava alayîya din giha qada şer, wan ji Ferznde û siwarên wî pê ve kes nedît. Berî ku leşker li ber xwe binêrin, Ferzende ajote ser wan, wekî bazên ku dikevin nav refên qulingan, her ew ji ser pişta hespan datanîn xwarê. Her wekî destên tirkan girêdayî bin, bes deng ji tifingên kurdn dihat. Ji lew re şer dom nekir, alayîya duyan jî revîya û pişta xwe da kurdan. Ji ber ku hespên kurdan westîyabûn û ji hal ketibûn, gelekî li pey dijmin neçûn û li qada şer vegerîyan. Pirtirî dused û pêncî kuştî ji leşkerên tirkan hebûn, ji kurdan tenê sê kes birîndar bûbûn û birînên wan sivik bûn. Heke gotin û nivîsandina bûyereke holê hêsan be jî, bawerkirina wê hinekî dijwar e, lê ev bû ya ku wê rojê qewimî. Piştî şer qedîya, Ferzende hesp û tifingên kuştîyan civandin û berê xwe da hêla Agirîyê. Piştî vî şerî bi çar pên rojan, her du alayîyên tirk nedikarî siwarên xwe yên

pij û belavbûyî bigihînin ser hev. Piştî ku gihan ser û wan xisara xwe nasî, tirkan fedî kir ku Ferzende bi pêncî siwarî ew holê şerpeze kirine, fermandarê her du alayîyan raporeke derewîn şand ji serdarîya leşkeran re ku eşîrên Gelîyê Zîlanê tev de alî Ferzende kiriye, ji lew re hindek leşker hatin kuştin. Li ser vê raporê bû ku hikûmeta tirk heştê gund li Gelîyê Zîlanê tevî kal û pîran, jin û zarokan dan şewitandin. Ew serdarîya Ferzende bû sedema şewitandina heştê gundên kurdan.

Mêranîya Ferzende ne tenê ev bû, wî di gelek şeran de mêranîyên holê kirine, lê zanîna me di wî warî de gelekî teng e. Yek jê, di şerekî Agirîyê mezin (1930) de, tirkan şeoera wî li ser tehtekî nasî. Nêzîkî dused guleyên topan berdanê, çeper bi ser hev de hilweşîya, Ferzende ji ranê xwe ve birîn bû. Hevalên wî xwest wî hinekî ji çepera hilweşîyayî dûr bixin, heta hinekî vehese, lê bavê Efrasîyab qîma xwe bi lavayî û daxwaza wan neanî û got: "Gava bizanin ku torinekê Hesenî du gavan ji çepera xwe bi şûn de çûye, dê vê yekê ji xwe re serdestî bizanin. Ez qîma xwe bi mirinê tînim, lê ne bi vê yeka han. Di cihê xwe de ma heta êvar bû û şer sekinî. Rehma Xwedê lê be, ew ji pêşengên lehengên Kurdistanê bû ku di dirêjahîya emirê xwe de rev nenasî."

Pirtûka Çar Leheng, Osman Sebrî

Bazê Çeleng

Dewr û dem tev ya te ye rabe
ji xew kurdê leheng
Dakeve meydanê îro her
wekî şêr û pileng
Ha j` xwe ke îro birader dem
ji te derbas nebî
Xweşî û rewşa cîhan wê l` te
bibî tarî û teng
Çerxê bîsta ye ji dest xwe
bermede vê firsetê
Tu li çar hawêr binêre kes
nema bê şer û ceng
Gelê Efrîqya hemî bûne
xwedî al û keya
Bûne azad ew ji destê Hebeş
û zulma fereng
Şoreşa Kastro li Kûba
serbilind û qehreman
Şoreşa li Nîkaragwa ya bi nav
û pir bi deng
Serfiraz bû ew ji destê
Emêrka zor bi zor
Kêr nekir bombên etom
saroxên hok û pîreşeng
Xweş tu behwer be tifinga ku
di nav milê te de
Hemberî hêza neyar e ew
firok û top û teng
Bide ser şopa gelê pêşketî ew
rêça dirust
Zû tê bigihê doz û armanca
xwe ey bazê çeleng
Tu bi bîr û behwerî dest bavê
zincîra demê
Toq ji gerden wê vedî ew
qeyda zingarî ji ling
Kurdê xayin ey bira paqij
bike tu j` wan welat
Davêjî paxla te dijmin wekî
sersot û pereng
Xan û hundir bike kavil tu bi
ser wa`d hilweşîn
Koka wan rake ji qurm mîna
kelendor û kereng
Kone ye dijmin tu carî pê
nexapî ey bira
Geh bi olê geh bi zor tê me bi
sed hawa û reng
Koremar e ew bi sed derb û
lêdanê namirî
Ta ku ser neşkê mejî jê
dernebî b`derba kuling
Tu li hember weke şêr,
rawest li hevrazê çiya
Ala rengîn deyne ser mil bi
def û awaz û çeng
Bide ser piştê bi êrîş ey bira
yefşê medê
Dilbitirs e ew li meydanê xwe
nagrî pêzeveng
Tu welat ava bikî bi birc û
qunaxên bilind

Da bi şahî tê de rûnin ew
şepal û naz û şeng
Bilbil û şalûr di baxan de
bixwînin dem bi dem
Da ji bala bê me dengê qêrîna
qaz û quling
Geşt û seyranê bikin ku em li
mêrg û çîmenan
Em ji bîr kin sitemê bên der
ji dil tîr û xedeng
Tu li Tîrêj xweş bikî derd û
xemê jana welat
Bûye wek kalê zemana wa
mejî girtiye zeng.

Seydayê Tîrêj

Şêx Ubeydullahê Nehrî / M. Çiya Mazî

Şêx Ubeydullahê Nehrî

Gelî xoşevîstan; îjar vê şevê jî min yekî bişaşik dît, li ba wî bûm. Sal 1879 bû. Ez dîsa li welatê Bedirxan, li warê Xanê mezin bûm. Salên piştî ku Bedirxanî êdî bi temamî têk çûbûn, pergala vî welatî nemabû. Êdî ne mîr hebûn ne Xanên ku ji Osmanîyan cuda û serbixwe hebûn. Tiştên ku min ji berê de dîtibûn û yên aniha qet ne wekî hev bûn. Tiştekî din hatibû holê, tabî xweza qet ji valahîyê hez nake, tiştekî din dewsa wan dagirtibû. Di tevgerên mirovan de, di sohbet û çîrokên mirovan de, di kêf û şahîyên wan de ev xuya bû, min dinêrî û hîs dikir.

Îjar rûmeta serokên olî pir bûbû. Şêx, Mela, Ewlîya û Seyid. Van kesana jî ev fersend bi kar dianî û heta kurdewarên mezin jî ev yek dikirin rêça xwe. Yê ku ez li ba wî bûm jî yekî bi navê Şêx Ubeydullah bû. Digotin nevîyê Şêx Evdirehmanê Geylanî ye. Li devera Wan û Colemêrgê binecih bûn. Ew deverên xweş yên Wanê, Bedlîs û Colemêrgê giş yên wan bûn.

Şêx Ubeydullahê Nehrî li gel Osmanîyan ket şerê Rûsya û bû fermandarekî osmanî. Ubeydullah di şerê Rûs de ne serkeftî bû. Lê dîsa bandora wî li ser êl û eşîrên kurdan berdewam bû. Di xela û birçîmanên şeran de pir alîkarî bi kurdan re dikir, bi vî awayî navdar bûbû. Li gor xuya bû û min didît û li gor ku mirovên wê herêmê qal dikir, gelê wî jî ew wekî resûlê Xwedê bi nav dikir, ew qas li ba wan û di çavên wan de mezin bû. Fikreke wî ya neteweyî çêbûbû û pir li ser disekinî. Pir li ser siûdê disekinî û digot "Kurdan siûd zeft nekiriye tu carî." Îjar wî digot; "ez ê perçeyê axa kurdan ya li Îranê û ya li alî Osmanî bikim yek, encex bi vî awayî em ji bêsiûdîyê xelas bibin."

Êdî bi salan her tişt li ber çavê min diqewimî. Ji ber vê fikira Şêx Ubeydullahê Nehrî împeratorî tirsîya û xwest dorê lê bigire û wî ji fikira wî ya kurdîtîyê vegerîne. Ji ber wê yekê Şêx Ubeydullah di sala 1883yan de mişextîyî Mekkeyê kirin. Dûre Padişah ew efû kir, dîsa vegerîya welatê xwe. Gelek eşîrên kurd qanih kirin ku alîkarîya wî bikin. Rûmeta yên derveyî kurdan jî zanîbû û diçû serdana wan; têkilî bi ermenî û suryanîyan re danîbû. Ji bo şeran her tim temî li wan dikir û di şeran de digot; "hûn ala sipî bi malên xwe ve kin bes e, şervanê kurd dest we nadin."

Di vê xewnê de dîsa min dît di demeke kin de 50 hezar şervan da ser hevdu û dîsa di demeke kin de çiya, deşt û newal dan ber xwe. Tiştekî nikarîbû li ber wî û hêza wî bisekinîya. Çû heta Ormîyê û Tebrîz, bi dest xistin. Îranî ketibûn tev, ne ji bo deverên kurd, ji bo welatê xwe gişî ketibûn tev, pir tirsîyabûn û dîsa dest bi fen û fûtan, dest bi konevanîya dinyayî kiribû. Ji bo vê yekê Îranîyan serî li dewletên Ewropa da. Ordîyên Rûsya û Osmanîyan, Hêzên Nehrî dorpêç kirin û ew teslîm girtin, bi vê yekê re Şêx jî, Şêx Ubeydullahê Nehrî jî têk çû.

Rewanbêj.

Aştî السلام

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (76) Rêbendan 2023

Şatirxane ji bo çapê amade ye

Bi rastî Facebook ji bo neteweyê kurd û yên wek wî, derfeteke bêhempa ye û Xwedayê Mezin ji wan re wek dîyarî amade kiriye. Ji serê sala 2013 hetanî dawîya sala 2022yan, min 3.018 gotar li rûpela xwe ya Facebokê weşandine ku piranîya wan berhemên folklor û klasîkên kurdî ne, hinek jî kurtenivîs û helbestên min in. Jimara gotarên ku di sala 2021 û 2022yan de hatine weşandin, 405 e. Min ew gotar tev xistin qalibê mîzanpajê û bi navê Şatirxaneyê ji bo çapê amade kiriye. Bi hêvîya ku berî Newrozê dê bête çapkirin. Facebook wek ava Çemê Firatê Bêlecûkê ye, nivîs tê de diçin û diçin, hin caran hûtên cewr wan nivîsan dadiqurtînin. Îcar ji bo ku berze nebin, me ew tev wek pirtûk dane çap kirine. Di Şatirxaneyê de, ji xeynî hin gotarên piçûk 405 sernavên ku hene, 155 yên sala 2021ê ne û wek "a) 2021" hatine destnîşankirin. 250 gotar jî yên sala 2022yan in û wek "b) 2022" hatine destnîşankirin. Lê ji wan zêdetir tê de bi dehan sernavên dî jî hene, bi piranî ew yên bernameyên televîzyonan in û neketine lîsteya naverokê.

Şatirxane dewama van şeş pirtûkên li jêrê ye:

1- Gotarxane, 303 gotar, 580 rûpel, ISBN 978 91 87787 00 3
2- Sêwirxane, 270 gotar, 570 rûpel, ISBN 978 91 87787 04 3
3- Çandxane, 293 gotar, 664 rûpel, ISBN 978 91 87787 08 9
4- Vêjexane, 741 gotar, 600 rûpel, ISBN 978 91 87787 14 0
5- Hevokxane, 563 gotar, 610 rûpel, ISBN 978 91 87787 16 4
6- Vejînxane, 443 gotar, 754 rûpel, ISBN 978 91 87787 19 5
7- Şatirxane, 405 gotar, 702 rûpel, ISBN 978 91 87787 48 5

Hejmara hemû gotaran: 3.018 ye.

Hejmara rûpelên her heft pirtûkan jî: 4.480 ye.

Hejmara pirtûkên min tevî Şatirxaneyê gehaye 132yan.

Zeynelabidîn Zinar

Ji bo ku hejmara pirtûkan bigîje 178an, 46 pirtûk mane ku werin çapkirin. Heger rewşa aborî dest bide, ew jê dê di nava 4-5 salan de werin weşandin. Hêvîdar im ku ev 7 pirtûk ji bo bipêşketin û geşemendîya çanda kurdî bibin alîkar. Her wiha heger di refên pirtûkxaneya Kurdistanê de jî cihên xwe bigirin, şademendîyeke hîn zêdetir e.

Spas ji Yezdanê bala re ku derfet daye min û hejmara pirtûkên min gehaye 132yan.

Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê û Meclîsa Sûrîye Demokratîk semînerek li dar danî

Roj li pey rojê hilbijartinên serokkomarîya dewleta Tirkîyeyê nêz dibin, pê re jî ango bi vê nêzîkbûnê re, -ji ber sedemên cihê û pir-çember li dor stûyê Serokê Tirkîyeyê Receb Teyib Erdoxan tengtir dibe. Lewma bi vir û wir de dibeze da ku rêyekê bibîne, xwe pê ji vê cirava ku li jêr wê asê maye, derîne. Jixwe ji her kesî ve eyan e, takerêya xelasê li gor hişmendîya tirkan, nemaze serokê wan Erdogan, kurd e; çiqasî kurd û welatê kurdan wêran û talan bike, ewqasî li nêv tirkan bi qedr û qîmet dibe. Seba vê yekê her roj li derîyekî dide; gih şabaşan ji Esedê law diafirîne, geh di dawa rûsan de ye geh di ya amerîkayê de ye, geh jî xwe davêje bextê melayên Îranê.

Ji bo vê babetê Meclîsa Sûrîye Demokratîk û Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê roja 16ê meha 1ê, 2023 li jêr navê "Karvedanên hevdîtinên sêalî û bandora wê li ser çareserîya sîyasî ya welatê Sûrîyeyê, li bajarê Amûdê li navenda Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistan semînereke hevbeş li dar xist. Hêjayî bibîrxistînê ye ku semîner ji hêla mamosta Telal Mihemed Serokê Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê ve bi rê ve çû!

Birêveberîya Xweser pêşwazîya nûnerê Amerîkayê dike

Malpera ferma ya Birêveberîya Xweser roja yekşemê 29.01.2023 ragihand ku roja şemîyê nûnerê Amerîkayê yê Bakur û Rojhilatê Sûrîyayê Nicholas Grainger seredana navenda Birêveberîya Xweser a Reqayê kiriye û li gel Encumena Cîbicîkar civîyaye.

Li gor malperê, hevseroka Encumena Cîbicîkar, Bêrîvan Xalid di civînê de behsa gef û êrişên Tirkîyeya dagîrker ên li dij jêderên jîyanê û bandora wan êrişan li rewşa ewlekarî û aborîyê kir.

Malperê eşkere kir ku nûnerê Amerîkayê Nicholas Grainger piştrast kir ku ew ê pişgirîya projeyên domdar, projeyên aborî, rewşa ewlekarî û aramîya Bakur û Rojhilatê Sûrîyayê, bidomînin.

Target-Kurdî

Dinya tim dinya guran bûye

Divê meriv bi gur be ji bo ku gur meriv nexwin. Ji şansê xirab ra, ne pêşîyên me karîbû bibin gur, ne jî em karin. Lema jî gurên cîranên me pêşîyên me xwarin, niha jî me dixwin. Dinya tim ya guran bûye, miletên ne gur bûne, tim bûne nêçîrên gurên har. Heta em jî nebin gur, ji guran xurttir nebin em ê tim nêçîr û qûtên gur û keftaran bin. Xîyaneta Yûnanîstanê bi kurdan ra ne nih e, ev çendake Yûnanîstan kurdên ji ber zilmê û cezayên giran direvin û xwe davêjin bextê Yûnanîstanê, pûlisên yûnan wan teslîmî Tirkîyeyê dikin. Îro jî Mihemed Saîd Demîr û xanima wî teslîmî Tirkîyeyê kirine. Divê Yûnanîstanê careke din ev bêbextî, ev nemerdî bi kurdan ra nekira, kurdên xwe avêtibûn dexlê wan teslîmî Tirkiyê nekirina. Karîbûn bihiştina herin welatekî din. Lê teslîmkirina Tirkîyeyê ji bo Yûnanîstanê rûreşîyeke mezin e, divê kurd vê nemerdîya hikûmeta Yûnanîstanê ji bîr nekin. Mihemed Saîd Demîr û xanima xwe berpirsyarîyên HDPê yên Diyarbekrê bûne. Çend sal ceza dane wan. Ji

Zinarê Xamo

bo ku neyên girtin, revîyana Yûnanîstanê. Pûlîsên Yûnanîstanê ew teslîmî Tirkîyeyê kirine.

Hêzên Ewlekarîya Hundirîn Encamnameya sala 2022yan ragihand

Hêzên Ewlekarîya Hundirîn (Asayîş) roja çarşemê 4.01.2023 bi rêya danezaneke fermî encamnameya sala 2022yan ji raya giştî re ragihand.

Hêzên Ewlehîya Hundirîn hejmara endamên ku di heyama sala borî de şehîd bûne, pê re jî hejmara karên ku di sala navborî de pê rabûye dîyar kirin.

Hin xalên sereke yên danezanê:

Di dosyaya terorê de, Asayîşê /146/ komikên nuxamtî yên DAIŞê, /2/ otombîlên ku ji bo teqandinê ji hêla rêxistinên terorê ve hatibûn amadekirin her wiha /67/ mayîn ji nav birin. Hêza HATê jî bi hevkarîya Hevpeymana Navdewletî /44/ operasyon pêk anîn.

Asayîşê lêpirsîn der bara /2037/ dosyayên madeyên hişbir de daye destpêkiirn ku ji wan /535/ ên bazirganî, /387/ ên belavkirin û /1115/ ên bikaranînê bûn.

/1318/ dosyayên şêlandin û dizîyê hebûn ku piranîya sûcdaran hatine desteserkirin. /216/ dosyayên kuştinê çêbûne ku bi egera wan /351/ kes bi tawana kuştinê hatin desteserkirin û ji bo dadgehê hatine veguhastin.

/473,000/ dolar û /9.280.000/ lîreyên sûrîyayî yên sexte hatine desteserkirin.

Li dawîya danezanê de, Hêzên Ewlekarîya Hundirîn dîyar kir ku di sala navborî ango 2022yan de /69/ endam şehîd bûne û /41/ endamên din birîndar bûne.

Birêveberîya Xweser pêşwazîya şandeyeke fransî kir

Gerînendetîya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser bi rêya malpera xwe ya fermî ragihand ku roja yekşemê, 22yê kanûna paşîn 2023, li Qamişloyê pêşwazîya şandeyeke fransî kir. Li gor jêdera nûçeyê, şande bi serokatîya berpirsê karûbarên krîzan ên Hikûmeta Fransayê, Stephen Romate bû û ji rexê hevserokê Gerînendetîya Têkilîyên Derve ya Birêveberîya Xweser Bedran Çiya Kurd ve hatiye pêşwazîkirin. Jêderê dîyar kir ku naveroka civînê li dor êrişên dewleta Tirkîyeya dagîrker û nîyazxirab çerx dibû, her wiha babeta

rûxandina binesazîya herêmên Birêveberîya Xweser û nêzîkatîyên Enqere û Şamê jî li ser maseya hevdîtinê bû. Jêderê eşkere kir ku Bedran Çiya Kurd ji şandeya fransî re gotiye "divê piştevanîya deverê ji hêla siyasî, aborî û mirovî ve were kirin û pêwîst e planeke xuya û dîyar ji bo vê herêmê hebe da ku çareserîyeke siyasî ya daimî cîbicî bibe."

Jêderê nîşan da ku berpirsê karûbarên krîzan ên Hikûmeta Fransayê gotiye ku "Fransa dê piştevanîya xwe ya ji bo gelê Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bidomîne û heta teror bi temamî ji nav neçe, dê li herêmê bimînin. Li dawîyê, Gerînendetîya Têkilîyên Derve /32/ zarok û /15/ jinên bermahîyên DAIŞê dan destê şandeya Fransayê.